



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: ٢٨٢٨

التاريخ: السبت ٢٠١٣/٤/١٣

الفبر الرئيسي



المخابرات الإسرائيلية: حماس قامت
بـ ٢٤ محاولة اختطاف جنود
بالضفة منذ مطلع العام الحالي

... ص ٣

أبرز العناوين



٢١ شهيدا حصيلة استهداف المخيمات الفلسطينية في سورية خلال الأيام الأربعة الماضية
لقاء حاسم بين عباس وفياض السبت وواشنطن تدخل على خط أزمة الاستقالة
أبو مرزوق: جهود "كيري" لاستئناف المفاوضات لن يكتب لها النجاح
"يديعوت": "إسرائيل" وافقت بشكل غير رسمي على تجميد الاستيطان خارج "الكتل الكبرى"
قراقع: الأسير العيساوي يرفض عرضاً لإبعاده إلى خارج فلسطين

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

٢. هنية يقرر تحويل سجن غزة المركزي سابقاً إلى "متحف وطني"
٣. عريقات: لا حديث عن السلام دون إعلان حكومة نتניהو قبول مبدأ الدولتين
٤. لقاء حاسم بين عباس وفيات السبت وواشنطن تدخل على خط أزمة الاستقالة
٥. هنية يدعو لإنشاء "صندوق الأيتام" ويتبرع بـ ١٠ آلاف دولار
٦. غزة: وزارة الداخلية تبدأ في اعتقال "عملاء" لم يسلموا أنفسهم خلال فترة "باب التوبة"
٧. لجنة الانتخابات الفلسطينية تنهي تحديث سجل الناخبين وتسلمه لعباس
٨. عريقات يوجه رسالة شديدة اللهجة إلى وزير خارجية كندا بعد اجتماعه مع ليفني بشرفي القدس
٩. أمين عام مجلس الوزراء في غزة: أردوغان لم يتخل عن وعده بزيارة القطاع

المقاومة:

٩. أبو مرزوق: جهود "كيري" لاستئناف المفاوضات لن يكتب لها النجاح
٩. أبو مرزوق يطالب القاهرة بإعلان نتائج التحقيقات في ملف "مجزرة رفح"
١١. حماس ترفض تصريح وزير خارجية كندا بتوطين الفلسطينيين في بلاده
١٢. حماس: اقتحام الصهاينة للحرم الإبراهيمي محاولة يائسة لفرض واقع جديد
١٢. "الحياة": تفويض العلمي بإدارة غزة في غياب هنية
١٢. ١٥. فتح وحماس تحددان موعد الانتخابات قريباً

الكيان الإسرائيلي:

١٣. ١٦. "يديعوت": "إسرائيل" وافقت بشكل غير رسمي على تجميد الاستيطان خارج "الكتل الكبرى"
١٣. ١٧. "هآرتس": "إسرائيل" تتهرب من مفاوضات جدية مع الفلسطينيين
١٤. ١٨. موقع "وللا": تل أبيب تصف العلاقات الأمنية مع القاهرة بأنها شهر عسل
١٤. ١٩. دان مريدور يحذر نتניהو من تأخير الحل مع الفلسطينيين
١٥. ٢٠. "إسرائيل" توقف تمويل مدرسة يهودية بسبب أعمال عنف يرتكبها طلابها ضد الفلسطينيين
١٥. ٢١. نتניהو يشارك في برنامج ساخر.. والمتحدث باسمه: يذكرني ببرنامج باسم يوسف
١٦. ٢٢. "إسرائيل" تتخوف من انهيار القوات الدولية في الجولان
١٦. ٢٣. الجيش الإسرائيلي يطلق قذائف على الجولان السوري بمزاعم تعرض جنوده لطلقات نارية

الأرض، الشعب:

١٦. ٢٤. ٢١ شهيدا حصيلة استهداف المخيمات الفلسطينية في سورية خلال الأيام الأربعة الماضية
١٦. ٢٥. قراقع: الأسير العيساوي يرفض عرضاً لإبعاده إلى خارج فلسطين
١٧. ٢٦. الأسرى في سجن "شطة" يستغيثون لإنهاء هجمة إدارة السجن بحقهم
١٧. ٢٧. إصابة ١١ أسيراً فلسطينياً في حريق بمعتقل "أوهلي كيدار" الإسرائيلي
١٧. ٢٨. الشرطة الإسرائيلية تعزز من انتشار عناصرها في القدس المحتلة
١٨. ٢٩. عشرات الإصابات خلال قمع الاحتلال المسيرات السلمية المناهضة للاستيطان وجدار

٣٠. قوات الاحتلال تقصف جنوب قطاع غزة
٣١. قطاع غزة: عملاء الاحتلال يحاولون الهرب بعد انتهاء حملة مواجهة التخابر
٣٢. منظمات حقوقية: غياب الدعم الرسمي الفلسطيني يزيد معاناة اللاجئين الفلسطينيين في سورية
٣٣. الألغام المزروعة بالضفة تواصل حصد المزيد من الضحايا الفلسطينيين خاصة من الأطفال
٣٤. معطيات فلسطينية: تزايد هجرة المسيحيين من الأراضي المحتلة إلى الخارج
٣٥. مخرجون وسينمايون مقدسيون يحذرون من المشاركة في فيلم تطبيعي عن القدس
٣٦. نابلس: انطلاق المؤتمر العالمي الأول للأكاديميين الفلسطينيين بالمهجر والشتات
٣٧. "واعد": طريق تحرير الأسرى لا تتحقق بالوعود الأمريكية

عربي، إسلامي:

٣٨. السلطات المصرية: إيقاف فلسطينيين بعد تسللهم من غزة إلى سيناء لتهريب السلاح
٣٩. "الهلال الأحمر الإماراتي" تقدم مساعدات للاجئين الفلسطينيين بسورية بتكلفة مليوني درهم

دولي:

٤٠. أوباما: نافذة لاستئناف مفاوضات السلام الإسرائيلية الفلسطينية
٤١. واشنطن تطلب "معاملة جيدة" لمعتقل أمريكي فلسطيني قاصر بالسجون الإسرائيلية
٤٢. روسيا تقدم ١٥٠٠ طن من الطحين للشعب الفلسطيني
٤٣. لبنان: مدير الأونروا يستلم مذكرة من الفلسطينيين النازحين من سورية تتضمن مطالبهم
٤٤. "الصليب" و"الهلال" الدوليين يحذران عدم التزام "داود الحمراء" الاتفاقية مع الهلال الأحمر الفلسطيني

تقارير:

٤٥. "تقرير" .. رائحة الحرب تفوح في أفق غزة !..

حوارات ومقالات:

٤٦. "إسرائيل" والحرب الإلكترونية... صالح النعامي
٤٧. الطريق إلى المجهول... د. كمال الهلباوي
٤٨. إبقاء الشعب في الظلام... نقولا ناصر
٤٩. جديد العسكرة الإسرائيلية: رجال آليون للقتال البري... عاموس هرئيل

كاريكاتير:

- ٣٨

١. المخابرات الإسرائيلية: حماس قامت بـ ٢٤ محاولة اختطاف جنود بالضفة منذ مطلع العام الحالي
الناصر - برهوم جرابيسي: قال جيش الاحتلال الاسرائيلي أمس الجمعة، إن العام الحالي يشهد ارتفاعا ملحوظا في محاولات اختطاف جنوده في الضفة الغربية على يد عناصر من حركة حماس، كي تتم

مقايضتهم مقابل أسرى فلسطينيين في سجون الاحتلال، وقالت صحيفة "معاريف" الاسرائيلية، حسب تقرير المخابرات الاسرائيلية تم تسجيل ٢٤ محاولة اختطاف جنود احتلال في الضفة الغربية منذ مطلع العام الحالي، في حين إنه خلال العام ٢٠١٢ كله كانت ٣٣ محاولة. ويحذر ضباط كبار في قيادة المنطقة الوسطى في جيش الاحتلال، بأنه في الأشهر الأخيرة سجل ميل مقلق من ارتفاع عدد خلايا حركة حماس التي تحاول اختطاف جنود لغرض المساومة بنية مطالبة تحرير أسرى فلسطينيين من سجون الاحتلال مقابلهم. وحسب معطيات المخابرات، فإن إحدى محاولات الاختطاف أحبطتها المخابرات ووحدات في جيش الاحتلال قبل بضع ساعات فقط من خروجها الى حيز التنفيذ. وأضافت الصحيفة، أنه حسب ضباط كبار فإنه بعد صفقة جلعاد شاليط التي كانت نصراً لحركة حماس فهتمت الحركة ان تنفيذ عملية لغرض المساومة مجدداً لها جداً، ولهذا فإنها تتجهد جداً لاجراء مثل هذه العملية إلى حيز التنفيذ، ويقول الضباط إن هذا تهديد حقيقي جداً وإن كان ظاهراً بعيداً عن عين الجمهور بسبب الإحباطات الناجحة من جهة المخابرات والجيش. ونقلت الصحيفة عن مصدر في جيش الاحتلال قوله، إن "حماس تفهم بأنه سيكون صعباً عليها إنتاج الصواريخ في الضفة وإطلاقها الى الأراضي الاسرائيلية، ولهذا فقد اختارت طريقة مجدية أكثر من ناحيتها وإلى جانبها ثمن عال. نحن نشخص لديهم رغبة، قدرة والكثير جداً من الجسارة. حتى الآن نجحنا في منع محاولات اختطاف، ولكن الحجم استثنائي، وواضح لنا بأن هذا ليس مضموناً تماماً ويحتمل أن ينجحوا في إحدى المرات". وفي إطار استعدادات جيش الاحتلال ضد عمليات الاختطاف تقرر تشديد العقوبات ضد الجنود الذين يسافرون بالمجان في سيارات خاصة.

الغد، عمان، ٢٠١٣/٤/١٣

٢. هنية يقرر تحويل سجن غزة المركزي سابقاً إلى "متحف وطني"

غزة-المركز الفلسطيني للإعلام: قرر رئيس الحكومة الفلسطينية في غزة إسماعيل هنية، تحويل سجن غزة المركزي سابقاً، والمعروف باسم "السرايا"، إلى "متحف وطني" يجسد تضحيات الحركة الأسيرة. وكانت جمعية "واعد" للأسرى والمحربين، قد افتتحت مساء الخميس ٢٠١٣/٤/١١، المعتقل التراثي للأسرى، على أرض سجن غزة المركزي "السرايا" سابقاً، بحضور هنية، ونواب في المجلس التشريعي وممثلين عن الفصائل الفلسطينية، وبمشاركة أسرى محررين. وثمرت جمعية "واعد" في بيان لها يوم الجمعة ٢٠١٣/٤/١٢، هذا القرار، مشيرة إلى أنه كان من أهم الأهداف التي سعت إليها منذ اليوم الأول الذي بدأت فيه بالإعداد لإطلاق فكرة نموذج المعتقل التجسدي على أرض السرايا بمدينة غزة. وأوضحت "واعد" أنها بدأت العمل في المكان منذ شهر واستقبلت الآلاف من المواطنين في اليوم الأول من افتتاح هذا السجن أمس الخميس، بالإضافة لزيارة العديد من الوفود الدولية المتضامنة.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٣/٤/١٢

٣. عريقات: لا حديث عن السلام دون إعلان حكومة ننتيا هو قبول مبدأ الدولتين

(وكالات): قال كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات خلال لقاءات مع مسئول ملف الشرق الأوسط في مجلس الأمن القومي الأمريكي فيليب جوردين، وقناصل وممثلي فرنسا وبريطانيا والدنمارك وهولندا والسويد والنرويج وألمانيا، كلاً على حده، إنه لا يمكن الحديث عن إطلاق عملية السلام، من دون إعلان حكومة بنيامين نتنياهو قبول مبدأ الدولتين، وأشار وفق بيان صادر عن مكتبه، إلى أن الإفراج عن الأسرى الفلسطينيين الذين اعتقلوا قبل نهاية عام ١٩٩٤ والبالغ عددهم ١٠٧ أسرى، هو "التزام على الحكومة الإسرائيلية"، واعتبر أن "وقف الاستيطان بما يشمل القدس الشرقية المحتلة، هو أيضاً التزام على إسرائيل تماماً كفتح المؤسسات الفلسطينية في القدس الشرقية، وإعادة انتشار الاحتلال في الضفة الغربية وإعادة الأوضاع إلى ما كانت عليه قبل سبتمبر/أيلول ٢٠٠٠".

الخليج، الشارقة، ٢٠١٣/٤/١٣

٤. لقاء حاسم بين عباس وفيات السبت وواشنطن تدخل على خط أزمة الاستقالة

ذكرت القدس، القدس، ٢٠١٣/٤/١٣، من رام الله، أن مسؤولاً فلسطينياً أعلن، مساء اليوم الجمعة، ان الادارة الاميركية دخلت على خط أزمة استقالة سلام فياض من رئاسة الحكومة الفلسطينية في محاولة منها لحل الازمة قبيل لقاء حاسم يعقد غدا السبت بين الرئيس محمود عباس ورئيس حكومته سلام فياض. وقال المسؤول الذي رفض ذكر اسمه لوكالة (فرانس برس) ان "وزير الخارجية الاميركي اتصل هذه الليلة مع الرئيس محمود عباس وطلب منه تطويق أزمة استقالة فياض من منصبه وحل الاشكال".

وأضاف ان "واشنطن دخلت على خط أزمة فلسطينية داخلية وهذا تدخل في الشؤون الداخلية بشكل علني، حيث ان تصريحات مسؤول في وزارة الخارجية الاميركية امس وقوله ان فياض لم ولن يستقل وانه باق في منصبه هو رسالة سياسية نفهمها جيداً".

واضاف ان "اتصال كيري مع الرئيس عباس هو استكمال لهذا التدخل وهو تدخل للمرة الثانية خلال اقل من اربع وعشرين ساعه". ورغم ان وكالة الانباء الرسمية (وفا) اكدت اتصال كيري مع الرئيس عباس الا انها لم تذكر انهما بحثا استقالة فياض.

وفي السياق ذاته، قالت مصادر مطلعة لوكالة (آكي) الايطالية للأنباء إن فياض يتعرض لضغوط دولية كبيرة لثنيه عن المضي قدماً في استقالته من منصبه. وذكرت المصادر، التي فضلت عدم الكشف عن اسمها، أن "عدداً من وزراء الخارجية الأجانب اجروا اتصالات سريعة أمس واليوم مع رئيس الوزراء فياض وحثوه على الامتناع عن المضي قدماً في استقالته من منصبه" رئيساً لوزراء السلطة الفلسطينية. وأكد مصدر دبلوماسي غربي لوكالة (آكي) الايطالية للأنباء وجود هكذا اتصالات، وقال "تمنينا على فياض عدم المضي قدماً في استقالته، لاسيما في هذا الوقت الحرج الذي تمر به المنطقة". وأضاف "نعتمد انه يتوجب الاستمرار في البرنامج الرائع لبناء مؤسسات الدولة الفلسطينية وفياض هو الشخص الذي تعاملنا معه في هذا المشروع ولا نرى أن من الفائدة في هذه المرحلة الانتظار للتعامل مع وجه جديد قد نعرفه أو لا نعرفه". واكدت مصادر مقربة من رئاسة الوزراء أن فياض مصر على الاستقالة من منصبه بعد تعرضه لـ"تهجمات وتحريض" من قبل حركة بعض قيادات حركة "فتح".

وأضافت البيان، دبي، ٢٠١٣/٤/١٣، عن اكرم أبو الهنود، أن جمال زقوت مستشار رئيس الحكومة رفض التعليق لـ «البيان» على نبأ استقالة فياض واكتفى بالقول «لا يوجد شيء ولا يمكنني الحديث عن شيء حالياً».

وبينما نفت مصادر في مكتب الرئيس عباس، أن يكون وصل اليهم أي استقالة رغم حديثهم عن انه خلال الساعات المقبلة سيكون هناك لقاء حاسم بين عباس و فياض بشأن الخلافات التي بينهما. لم يتضح ما إذا كان الرئيس سيقبل الاستقالة. وأوضحت المصادر انه من المقرر عقد لقاء بين عباس و فياض لحسم بعض الامور الخلافية بينهما. ولكن دون تحديد موعد لهذه الجلسة.

من جهته قال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح عزام الأحمد، إنه من المقرر أن يتم خلال اللقاء حسم الجدل الذي يثيره الحديث المتكرر عن استقالة فياض من منصبه. مؤكدا ان عباس مصر على عودة وزير المالية نبيل قسيس. وأضاف ان «الرئيس أبلغ فياض حرفيا بأن قسيس يجب أن يبقى في منصبه وخيره إما أن يعود قسيس أو أن تخرج من الحكومة».

مراكز القوى في «فتح» اعتبرت نفسها نجحت في تحقيق أحد أهم أهدافها في الآونة الأخيرة بأن تفرض مغادرة فياض لموقعه الذي استمر ست سنوات.

وفيما قالت مصادر مستقلة ان الحملة على فياض زادت عقب فشل المصالحة بين «فتح» و«حماس»، إذ بدأت «فتح» تعمل بقوة من أجل الحصول على حصتها من السلطة التي انتهت الى أيدي «حماس» في غزة، وإلى أيدي فياض وحكومته في الضفة. اعتبر عضو اللجنة المركزية للحركة توفيق الطيراوي، ان استقالة فياض ضرورية من أجل إفساح الطريق للبدء بالمصالحة وإنهاء الانقسام.

وجاء في الشرق الأوسط، لندن، ١٣/٤/٢٠١٣، عن كفاح زبون من رام الله، أن مصادر أكدت لـ«الشرق الأوسط»، أن واشنطن ودولا غربية، تريد بقاء فياض، وقد أبلغت أبو مازن بذلك. ومن غير المعروف بعد، متى يمكن أن يلتقي أبو مازن بفياض. ويبدو أن أبو مازن يريد حسم موقفه من فياض قبل اللقاء. وبحسب المصادر، فإن موقف الرئيس ما زال غير معروف. وتابعت المصادر: «أبو مازن يريد إعادة قسيس لكنه لم يتحدث عن إقالة فياض أو حكومته». وأضافت: «نعم هناك أزمة ولم تحل بعد، لكن من غير الواضح كيف ستجري الأمور».

٥. هنية يدعو لإنشاء "صندوق الأيتام" ويتبرع بـ ١٠ آلاف دولار

غزة- نبيل سنونو: أعلن رئيس الوزراء إسماعيل هنية عن تبرع حكومته بمبلغ ١٠ آلاف دولار لصالح الأيتام؛ داعياً في الوقت ذاته "الأثرياء والخيرين من أبناء شعبنا إلى إنشاء صندوق يكفل الأيتام وتُضخ فيه الأموال اللازمة لرعايتهم".

جاء ذلك في كلمة ألقاها هنية، اليوم، خلال حفلٍ نظمهُ معهد الأمل للأيتام وسط غزة، بمناسبة يوم اليتيم العربي؛ بحضور النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي د.أحمد بحر، ولفيف من الوزراء، ورجال القضاء، فيما تخلل ذلك افتتاح رئيس الوزراء لقاعة مؤتمرات كبرى في المعهد.

وقال هنية: " إنني أوجه النداء لإنشاء صندوق يرعى المشاريع الكبرى للأيتام في فلسطين، لتوفير الحياة الكريمة لهؤلاء كي لا يكونوا في مربع العوز"، موجهاً خطابه إلى الأيتام: " لا عائق ولا حائل بينكم وبين أعلى المراتب بالمتابعة والجد".

ودعا هنية "الشعب الفلسطيني في الوطن والشتات إلى إحياء يوم اليتيم العربي بشكل استثنائي نظراً لما يتعرض له الأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي من همجية وسادية وصلت إلى حد ارتقاء الشهداء".

وجدد التعهد بالعمل على تحرير الأسرى الفلسطينيين، إذ قال: "نحن نقف خلف الأسرى وسنسير في كل طريق لتحريرهم ونؤكد للمحتل أن المقاومة التي حررت أسرى قبل ذلك لها قدرة على تحرير البقية مرة ومرة ومرة".

كما ذكر رئيس الوزراء، الأيتام، بـ"اليتم الأول" محمد صلى الله عليه وسلم، مشيراً إلى أن "مشاركته في الاحتفال بيومهم واجب والتماس للأجر من الله، ودعوة لهم إلى تحمل الأمانة والسير على خطى الرسول الكريم ليكونوا رواد الوطن والتحرير".

وأشاد هنيةً بجهود القائمين على معهد الأمل للأيتام الذي يشكل حاضنة لهذه الشريحة من المجتمع التي أوصى بها الله عز وجل، حفظاً لمكانتهم العظيمة في الإسلام.

من جهته، عبّر بحر عن "فخره بالصورة الشمولية التي رسمها حضور هنية ووزرائه ورجال من القضاء للاحتفال بيوم اليتيم العربي كون ذلك يدل على أصالة الشعب الفلسطيني الذي أبدع في المقاومة والسياسة وحفظ كتاب الله ورعاية الأيتام".

وذكر النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي بأن الاحتفال بيوم اليتيم يأتي بعد أحداث هامة شهدها الشعب الفلسطيني خلال شهر مارس/آذار الماضي منها وفاة "خنساء فلسطين" أم نضال فرحات واستشهاد الأسير ميسرة أبو حمديّة.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٣/٤/١٢

٦. غزة: وزارة الداخلية تبدأ في اعتقال "عملاء" لم يسلموا أنفسهم خلال فترة "باب التوبة"

معتر أحمد: بدأت اجهزة الامن التابعة للحكومة المقالة في قطاع غزة صباح اليوم الجمعة، بحمله واسعه من الاعتقالات في صفوف ما وصفتهم بـ"العملاء" في القطاع ممن لم يسلموا انفسهم للداخلية في غزة خلال فترة ما يعرف بـ"باب التوبة" الذي اطلقتة الوزاره في شهر مارس من العام الماضي.

وقال ابراهيم صلاح مدير الاداره العامه للعلاقات العامه والاعلام بوزاره الداخلية في حديث لمراسل وكالة "معا الفلسطينية للانباء": ان الاعتقالات التي تنفذها الوزاره تهدف لانهاء هذا الملف بشكل كامل، مؤكداً ان نسبه الخطا في اعتقال "العملاء" هي صفر بالمئه.

واشار صلاح الى ان وزاره الداخلية الفلسطينية بغزه تسعى الى القضاء على ما اسمه بـ"داء العماله" المنتشر في قطاع غزة، وهو الداء الذي يتصاعد في ظل رغبة اسرائيل في رصد ومتابعه ما يجري في القطاع.

الأهرام، القاهرة، ٢٠١٣/٤/١٣

٧. لجنة الانتخابات الفلسطينية تنهي تحديث سجل الناخبين وتسلمه لعباس

رام الله ١٠ ف ب: تسلم الرئيس الفلسطيني محمود عباس الجمعة من لجنة الانتخابات المركزية الفلسطينية ملف نتائج تسجيل الناخبين للانتخابات الذي تم تحديثه.

وجاء في بيان للرئاسة الفلسطينية نقلته وكالة الانباء الرسمية ان رئيس لجنة الانتخابات حنا ناصر ابلغ الرئيس عباس "ان لجنة الانتخابات المركزية جاهزة لاجراء الانتخابات حال صدور المرسوم الرئاسي بتحديد موعدها وفق القانون الذي اكد على إجرائها بعد تسعين يوما من صدور المرسوم الرئاسي الخاص بذلك".

واقرت لجنة الانتخابات نتائج تحديث سجل الناخبين، والذي جرى في كافة محافظات الضفة الغربية وقطاع غزة في الفترة الواقعة بين ١١ و ٢٠ شباط (فبراير) الماضي.

وقال عزام الاحمد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح لوكالة فرانس برس انه 'من المفترض بعد ان ابلغت لجنة الانتخابات المركزية الرئيس عباس بشكل رسمي جاهزيتها لاجراء الانتخابات العامة ان يبدأ مشاوراته على الفور مع كل القوى والفصائل والفعاليات للتوافق على موعد محدد لاجراء الانتخابات قبل اصدار مرسوم رئاسي بالخصوص'.

وقال الاحمد ان الرئيس بعد ان تسلم سجل الناخبين 'سيصدر مرسومين الاول يحدد فيه موعد الانتخابات كما هو متفق عليه في ملف المصالحة بحيث يتزامن مع بدء المشاورات بشأن تشكيلة الحكومة التوافقية ليصدر المرسوم الرئاسي الثاني بشأن تشكيل الحكومة'.
واوضح انه من المقرر ان 'تجتمع اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الاسبوع المقبل لاقرار قانون انتخابات المجلس الوطني'.

القدس العربي، لندن، ١٣/٤/٢٠١٣

٨. عريقات يوجه رسالة شديدة اللهجة إلى وزير خارجية كندا بعد اجتماعه مع ليفني بشرفي القدس

عبد الرؤوف ارناؤوط: وجهت القيادة الفلسطينية رسالة شديدة اللهجة إلى وزير الخارجية الكندي جون بيرد بعد إقدامه على الاجتماع مع وزيرة العدل الإسرائيلية تسيبي ليفني في مكتبها في القدس الشرقية.
وقال د.صائب عريقات، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، في الرسالة التي وجهها إلى بيرد وحصلت "الأيام" على نسخة منها "ننظر إلى اجتماعك مع مسؤولين إسرائيليين في القدس الشرقية المحتلة بقلق بالغ، تتوجب الإشارة إلى أن الاعتراف بالوضع الذي نشأ عن محاولة ضم عاصمتنا هو انتهاك فاضح للقانون الدولي كما أنه يضر بشدة بالجهود الأميركية الحالية".
وأضاف "علي أن أذكرك بأن كندا ملزمة باحترام وضمان احترام معاهدة جنيف الرابعة فيما يتعلق بحماية المدنيين في وقت الحرب وأن الدولة التي تعاون، عن علم، دولة أخرى في عمل خاطئ تتحمل المسؤولية عن الانتهاك".

وشدد عريقات في رسالته على أن "المحاولة الإسرائيلية لضم القدس الشرقية المحتلة هي انتهاك فاضح للقانون الدولي الإنساني وبشكل خاص قوانين الحرب" وقال "إن الاحتلال والنظام المرتبط به تمت إدانته من قبل محكمة الجنايات الدولية وتمت إدانته بشكل متكرر من قبل مجلس الأمن الدولي، الجمعية العامة للأمم المتحدة والمجتمع الدولي". وفي إدانة واضحة إلى وزير الخارجية الكندي كتب عريقات "اجتماعك الأخير مع مسؤولين إسرائيليين في القدس الشرقية هو محاولة لتشريع الوضع غير القانوني على الأرض وقد ينظر إليه على أنه محاولة لمساعدة ودعم السياسات الإسرائيلية غير الشرعية"، وأضاف "بناء على ذلك فإن تصرفات كندا تعد تواطؤاً مع الانتهاكات الإسرائيلية المتواصلة للقوانين الدولية للحرب، هذه الانتهاكات هي ليست فقط ضد دولة فلسطين والشعب الفلسطيني وإنما أيضاً ضد المجتمع الدولي ككل".

الأيام، رام الله، ١٣/٤/٢٠١٣

٩. أمين عام مجلس الوزراء في غزة: أردوغان لم يتخل عن وعده بزيارة القطاع

غزة- نبيل سنونو: أكد أمين عام مجلس الوزراء عبد السلام صيام، أن رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان، لم يتخل عن وعده بزيارة قطاع غزة "وأن هذا الوعد ما زال قائماً"، مبيناً أن الأخير سيزور القطاع خلال مايو/ أيار المقبل، مع عدم تحديده ليوم الزيارة.

في سياق آخر، قال صيام: إن "الحكومة تحارب أي ظاهرة مخالفة للعادات والتقاليد المجتمعية بطرق توعوية وتنقيفية وتربوية"، مشيراً إلى أن ما يُثار حول قيام الشرطة الفلسطينية بحملات ملاحقة للشباب الذين يرتدون "البنتال الساحل" سلوكيات فردية من بعض أفراد الشرطة".

فلسطين أون لاين، ١٢/٤/٢٠١٣

١٠. أبو مرزوق: جهود "كيري" لاستئناف المفاوضات لن يكتب لها النجاح

القدس-القدس دوت كوم: قال نائب رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" موسى أبو مرزوق على صفحة "الفيسبوك": انتهت زيارته وزير الخارجية الأمريكي جون كيري والهادفة إلى تهيئة أجواء المنطقة واستئناف المفاوضات المتوقفة، ورغم التفاؤل الذي أبداه لن يكتب له النجاح. وقال أبو مرزوق: ملامح خطة كيري والتي رفض الحديث عنها هي:

- مصالحة مع تركيا والكيان الصهيوني.
 - خطوات تقارب بين بعض العرب والكيان وتشكيل مجموعة دعم مستتية مصر.
 - إطلاق سراح ١٢٣ أسيراً من الذين لم يفرج عنهم بعد توقيع اتفاقيه اوسلو.
 - انفراج اقتصادي مع التركيز علي الملف السياسي.
 - عبارات عامة عن الاستيطان .
 - لقاء قمة بين نتنياهو وأبو مازن قد يكون فيه حضور عربي.
- وأضاف أبو مرزوق: هناك حديث صهيوني بموافقة أمريكية بوقف جهود المصالحة أثناء المفاوضات.

القدس، القدس، ١٣/٤/٢٠١٣

١١. أبو مرزوق يطالب القاهرة بإعلان نتائج التحقيقات في ملف "مجزرة رفح"

القاهرة- أحمد بديوي: دعا عضو القيادة السياسية لحركة حماس الدكتور موسى أبو مرزوق القاهرة إلى إعلان نتائج التحقيقات في ملف "مجزرة رفح"، والكشف عن أي اتهامات تتعلق بتورط الحركة في الشأن الداخلي المصري، إن وجدت.

ونفى أبو مرزوق في حديث لـ"فلسطين" أن تكون هناك اتهامات رسمية للحركة بالمسؤولية عن أحداث ووقائع في مصر. وقال: "لا أستطيع إلزام الجهات الرسمية بإعلان النتائج في هذا الشأن، أو أن أصرح نيابة عن الأجهزة والمؤسسات المصرية المعنية، ولو كانت الحركة متهمة حقيقة لرفضت القاهرة ضيافة اجتماع مجلس الشورى العام للحركة، وانتخاباتها الداخلية".

ورداً على سؤال مفاده: "لماذا لا تطلب قيادة حماس من الرئاسة المصرية إصدار بيان يكذب الاتهامات الموجهة للحركة؟"، أوضح أن نفي الرئاسة قد يأتي بأثر عكسي لدى المعارضة، وقال: "نحن لا نريد أن تكون حماس مادة للتجاذب السياسي بين القوى الوطنية المصرية؛ لأن الخاسر في النهاية هو نحن (حماس)".

وبخصوص مقاضاة من يتهمون الحركة دون دليل، بين أن عمليات التقاضي قد تستمر سنوات في المحاكم، "وهي على كل الأحوال لن توقف الاتهامات"، لافتاً إلى أن "هذه الخطوة قد تصنع أبطالاً، وتضع أشخاصاً في مكانة لا يستحقونها".

وبخصوص قضية استشهاد الضباط والجنود المصريين في رفح خلال شهر أغسطس الماضي، أكد أن حماس قدمت للجهات الرسمية كل ما طلب منها، قائلاً: "وأعتقد أن الجهات الرسمية لو نشرت نتيجة التحقيقات في القضية لانتهى الأمر".

وبصيغة قاطعة نفى "أبو مرزوق" أن تكون حماس قد طلبت لقاء وزير الدفاع المصري الفريق أول عبد الفتاح السيسي؛ لـ"تسوية ملف الضباط والجنود المصريين في رفح". وقال: "حماس لم تطلب في مصر أو خارج مصر لقاء وزير دفاع أو أي مسئول في الجيش".

ورأى أبو مرزوق أن الفراغ الأمني في سيناء خلال العهد السابق تسبب في العديد من الأزمات التي شهدتها مصر، لاسيما العبث الإسرائيلي بأمن سيناء، قائلاً: "هم يفعلون ذلك حقيقة"، يقصد الإسرائيليين الذين أشار إلى أنهم "يدخلون سيناء بالبطاقة ودون تأشيرة".

وكشف عن أن مراكز التجنيد والتجسس وعملاء (الموساد) في سيناء "يعبثون في كل المناطق حتى في قطاع غزة، الذي يجندون فيه العملاء للاحتلال من سيناء، تحديداً من شرم الشيخ وطابا". واعترف: "هذا ثابت لدينا من واقع التحقيقات التي أجريناها مع العملاء، الذين سلموا أنفسهم في القطاع خلال المدة الأخيرة".

وأكد "أبو مرزوق" أن لقاءات حماس بأطراف سياسية في مصر _ لاسيما التيار الشعبي وحزب التجمع _ لم يكن الهدف منها القيام بجهود وساطة بين هذه التيارات وجماعة الإخوان المسلمين، وجناحها السياسي حزب الحرية والعدالة الحاكم في مصر".

وبين أن "اللقاءات استهدفت توضيح مواقف وأسس ومبادئ حركة حماس في تعاملها مع الآخرين، سواء في الساحة المصرية أم في غيرها"، قائلاً: "وأنت لتأكيد أننا نقف على مسافة واحدة من الجميع، وأنه لا علاقة لنا بكل ما يحدث من قريب أو من بعيد".

ونفى القيادي في حماس وجود أي علاقة بين كتائب القسام وثور سوريا، قائلاً: "نحن دفعنا ثمن موقفنا السياسي ونحن في أحضان النظام، وخرجنا من سوريا؛ حتى لا تحسب مواقفنا على أي جهة من الجهات؛ تدعيماً لسياستنا التي تحترم سيادة الدول، وترفض التدخل في الشؤون الداخلية؛ لأنها خط أحمر، لاسيما إذا كان هناك صراع داخلي، ولا ننكر وقوفنا إلى جانب الشعب السوري، لكن كتائب القسام لا تدرب، وليس لها أي علاقة بالجيش السوري الحر".

وأكد أن "الأنفاق ضرورة حتمية في ظل الحصار المفروض على قطاع غزة، وأنه "في حال فتح المعبر بشكل رسمي سوف تكون حماس أول من يساعد على إغلاق الأنفاق". وأعلن "أبو مرزوق" أن معبر رفح تحسن عما كان عليه في السابق، مستدرجاً: "لكنه لا يزال حتى الآن مخصص للحالات الإنسانية، والفئات العمرية من ١٨ إلى ٤٠ عاماً لا تزال ممنوعة من الدخول إلى مصر إلا لحالات المرض أو التعليم".

وبخصوص تلكؤ الأطراف المعنية بملف المصالحة في تفعيل ما جرى الاتفاق عليه، وإلقاء مسئولية الإخفاق على الخصم السياسي، أشار "أبو مرزوق" إلى أن هناك أحاديث كثيرة وأفعالاً قليلة فيما يتعلق بهذا الملف، ولا بد من ترجمة نتائج الاتفاقيات والاجتماعات بين القوى والفصائل الفلسطينية.

وقال: "الأسباب واضحة، فالتدخلات الخارجية تعوق ملف إنهاء الانقسام، ولا يستطيع أحد أن ينكر أن الاحتلال طرف ثالث معني بتعميق الانقسام؛ كونه يبسط سيادته بالكامل على الضفة الغربية، وإلى جانب التدخل الإسرائيلي في ملف المصالحة هناك الطرف الأمريكي الراض للتقارب الفلسطيني - الفلسطيني".

وأضاف: "حتى الآن ليس هناك أي لقاءات رسمية مع الإخوة في حركة فتح؛ لاستئناف المفاوضات انطلاقاً من النقطة التي توقفنا عندها سابقاً".

وطالب "أبو مرزوق" القاهرة بممارسة ضغوط على الاحتلال؛ حتى يلتزم ببند التهدة التي قادتها مصر قبل أشهر، وجرى خلالها الاتفاق على تفاهات تشمل: "إنهاء المنطقة العازلة، وزيادة مسافة الصيد المسموح بها إلى ٦ أميال بحرية، وفتح المعابر الحدودية للأشخاص والبضائع"، قبل أن يخرق الاحتلال هذه التهدة ويتلاعب ببندها.

وإذ اعترف "أبو مرزوق" بالأزمة المالية لحماس عقب الثورات العربية والأحداث السياسية المتلاحقة في المنطقة، أكد أنه لا صحة لما يتردد عن صراع أجنحة داخل المكتب السياسي للحركة، وأن تأخر إجراء انتخاباتها الداخلية كثيراً يعود للأساس إلى اتساع المناطق الجغرافية التي توجد فيها الحركة: (قطاع غزة والضفة الغربية والسجون والخارج)، وكل فئة سياسية تنتخب ممثليها في عضوية المكتب السياسي.

وقال: "طبيعي جداً دخول قيادات وخروج آخرين دون أن يفقدوا عضوية المكتب السياسي أو تزول عنهم هذه الصفة، فالتجديد من سنن الحياة، ويجب أن يكون كذلك في المواقع القيادية والملفات"، وأشار إلى أن حماس لديها مؤسسات شورية وسياسية، وأنه لا مكان أو مجال للأهواء.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٣/٤/١٢

١٢. حماس ترفض تصريح وزير خارجية كندا بتوطين الفلسطينيين في بلاده

بيروت: جددت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" تأكيداً على أن "حق عودة اللاجئين الفلسطينيين إلى مدنهم وقراهم التي هجروا منها بفعل احتلال وإجرام العدو الصهيوني حق مقدس لا يمكن لأية قوة في العالم أن تلغيه أو تتنازل عنه، وأن لجوء شعبنا الفلسطيني في الدول المختلفة ما هو إلا إقامة مؤقتة ولن تقبل جماهير شعبنا إلا بالعودة، ولن تفرط في هذا الحق".

جاء ذلك رداً على تصريحات وزير خارجية كندا "جون بيرد"، بأن بلاده ستستوعب نحو ١٢٠ ألف لاجئ فلسطيني يمنحون الجنسية الكندية ويعيشون فيها إلى الأبد. وهو ما رفضته الحركة جملة وتفصيلاً.

وقالت "حماس" في تصريح صحفي مكتوب وصل "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخة منه، الجمعة (١٢-٤): "إننا في الوقت الذي نرفض فيه بشكل قاطع كل مساعي الاحتلال وبعض الأطراف الدولية إلى تسويق حلول تفرط أو تلغي حق عودة اللاجئين إلى قراهم ومدنهم، فإننا نطالب الأطراف الدولية إلى الكف عن هذه المساعي المشبوهة التي تنحاز للاحتلال ومخططاته وتعمق من معاناة وآلام شعبنا الفلسطيني".

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٣/٤/١٢

١٣. حماس: اقتحام الصهاينة للحرم الإبراهيمي محاولة يائسة لفرض واقع جديد

بيروت: استتكرت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" بشدة إقدام الاحتلال الصهيوني على تنظيم اقتحامات ممنهجة للحرم الإبراهيمي وحمائيه للمتطرفين، محذرة إياه من مغبة هذه المحاولات المستهدفة لمدينة الخليل وللحرم الإبراهيمي.

وكانت مجموعة من المتطرفين الصهاينة من بينهم "نفتالي بيلن"، اقتحموا الحرم الإبراهيمي في مدينة الخليل تحت حراسة مشددة من جيش الاحتلال مساء أمس الخميس.

وأكدت "حماس": "إننا في الوقت الذي نرفض فيه كل هذه الاقتحامات الاستفزازية، لنؤكد أنها لن تفلح في فرض واقع جديد وطمس المعالم الإسلامية، وسيبقى الحرم الإبراهيمي إسلامياً خالصاً، وستظل جماهير شعبنا في مدينة الخليل وفي كل مدن وقرى فلسطين صامدة مدافعة عن أرضها ومقدساتها حتى التحرير والعودة".

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٣/٤/١٢

١٤. "الحياة": تفويض العلمي بإدارة غزة في غياب هنية

القاهرة - جيهان الحسيني: يتوجه رئيس الحكومة المقالة إسماعيل هنية ونائب رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» إلى الدوحة الخميس المقبل على رأس وفد للمشاركة في اجتماعات المكتب السياسي التي ستبحث في الأزمة المالية للحركة وغزة.

وقالت مصادر موثوق فيها لـ «الحياة» إن عضو المكتب السياسي عماد العلمي فوض بإدارة قطاع غزة في غياب هنية.

وكان أعضاء شورى الحركة في الداخل والشتات، أنهوا دورة انتخابات المكتب السياسي ورئاسة الحركة، بإعادة خالد مشعل للرئاسة لولاية خامسة. وتتواصل عملية اختيار اللجنة التنفيذية التي ستعمل مع مشعل من بين أعضاء المكتب السياسي.

وقال مصدر إن النتائج «ستعلن بعد انتهاء الاجتماع» من دون أن يوضح ما إذا كانت هذه النتائج ستعلن في مؤتمر صحفي أو في بيان رسمي تصدره الحركة. وتشرف لجنتان قضائية ورقابية داخل «حماس» على عملية الانتخاب هذه التي تتم بعيداً من الإعلام.

الحياة، لندن، ٢٠١٣/٤/١٣

١٥. فتح وحماس تحددان موعد الانتخابات قريباً

القدس المحتلة - كامل إبراهيم: اتفقت فتح وحماس خلال اجتماعهما مع الراعي المصري أمس على متابعة تنفيذ ملف المصالحة في غضون اسبوعين على أن تبدأ بتشاور الرئيس محمود عباس لتشكيل حكومة التوافق الوطني تمهيداً لإجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية والمجلس الوطني.

وأكد عزام الاحمد رئيس كتلة فتح البرلمانية ومسؤول الحوار مع حركة حماس أمس، أن الرئيس عباس سيبدأ مشاورات مع القوى والفصائل، من أجل التوافق على موعد محدد لإجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية والتوافق على أسماء حكومة الكفاءات المسقطة، بعد إبلاغه رسمياً من قبل لجنة الانتخابات المركزية بانتهاء عملية إدخال ومعالجة بيانات الناخبين.

وأشار إلى أن حماس طالبت من خلال اتصالاتها معه امهال الحركة فترة أسبوعين من أجل تحديد المسؤوليات داخل المكتب السياسي لحركة حماس، حتى تحدد حماس المخول من جانبها لمتابعة ملف المصالحة، لافتاً إلى جاهزية حركته للانتخابات المقبلة.

وأكد أنه بعد انتهاء المشاورات سيصدر الرئيس مرسومين رئاسيين يتعلقان بتشكيل حكومة انتقالية، وتحديد موعد للانتخابات التشريعية والرئاسية بعد إبلاغه رسمياً.

وقال الدكتور موسى ابو مرزوق نائب رئيس المكتب السياسي ورئيس وفد «حماس» للحوار بعد استقباله لعضو اللجنة المركزية لحركة فتح ورئيس وفدها للحوار عزام الأحمد في منزله في القاهرة «ان الحركة انتهت من الانتخابات الداخلية وفي غضون ايام تنتهي من توزيع الملفات على اعضاء المكتب السياسي»، مؤكداً «ان ذلك لا يعطل ملف المصالحة الذي فيه اجماع داخلي على ان يجري الانتهاء منه في اسرع وقت ممكن».

الرأي، عمان، ٢٠١٣/٤/١٣

١٦. "يديعوت": "إسرائيل" وافقت بشكل غير رسمي على تجميد الاستيطان خارج "الكتل الكبرى"

الناصرة - أسعد تلحمي: نقل موقع صحيفة «يديعوت أحرونوت» على شبكة الإنترنت عن مصادر سياسية إسرائيلية مطلعة على محادثات وزير خارجية الولايات المتحدة جون كيري مع سدنة الدولة العبرية، قولها إن إسرائيل وافقت «بشكل غير رسمي وهادئ» على تجميد البناء خارج «الكتل الاستيطانية الكبرى»، أي شرق الجدار العازل، لتمكين الفلسطينيين من العودة إلى طاولة المفاوضات. وقال مصدر كبير للصحيفة إن إسرائيل مستعدة لوقف النشاط الاستيطاني في المستوطنات شرق الجدار من خلال تفاهات هادئة مع الولايات المتحدة ومن دون الإعلان عنها. وتابع أن إسرائيل لمست من كيري إصراره على استئناف المفاوضات بينها وبين السلطة الفلسطينية باعتباره «خطوة استراتيجية» بنظره، وعليه يتطلب الأمر من إسرائيل التجاوب مع بعض الشروط الفلسطينية «أيضاً» من أجل إنزال رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس (أبو مازن) عن الشجرة التي تسلقها برفضه المفاوضات».

ولن يقرر المسؤولون الإسرائيليون علناً باستعداد إسرائيل لوقف البناء في المستوطنات شرق الجدار، لكن ثمة بلورة لمثل هذه المعادلة وراء الكواليس وبهدوء.

الحياة، لندن، ٢٠١٣/٤/١٣

١٧. "هآرتس": "إسرائيل" تتهرب من مفاوضات جدية مع الفلسطينيين

تل أبيب - يو بي آي: اتهمت صحيفة هآرتس، رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، بالتهرب من إجراء مفاوضات جدية مع الفلسطينيين، بعد رفضه خطة وزير الخارجية الأمريكي، جون كيري، بالاتفاق بداية على قضيتي الحدود والأمن، وإصراره على بحث كافة قضايا الحل الدائم ورفض تقديم مبادرات حسن نية.

وقالت الصحيفة في افتتاحيتها، الجمعة، إن 'المطلب ببحث كافة قضايا الحل الدائم قد يفهم على أنه تهرب آخر من مفاوضات جدية، والرفض الإسرائيلي يتجلى أيضاً بالإصرار على عدم تنفيذ مبادرات نية حسنة تجاه الفلسطينيين من أجل أن تبقى بأيديها ذخيرة لتستخدمها بالمفاوضات'.

وأردفت أن 'هذه هي السياسات والتكتيك الإسرائيلي الذي أدى إلى جمود عملية السلام حتى الآن، وإذا ما استمرت الحكومة الجديدة بالتمسك بها، فإنها لن تتمكن من الادعاء بنظافة اليدين، خاصة تجاه مواطني إسرائيل، ولكن أيضاً تجاه الإدارة الأمريكية'.

وأضافت أن الإنطباع الحاصل بعد جولات كيري المكوكية في المنطقة من أجل دفع عملية السلام، هو أن 'إسرائيل مصرة على منع أي تقدم وتتجاهل الأقوال الواضحة التي أدلى بها الرئيس الأميركي باراك أوباما خلال زيارته لإسرائيل'.
وشددت الصحيفة على أن 'إسرائيل ملزمة بإظهار استعداد لخطوة حقيقية في قضية الحدود وتشكل محفزا للسلطة الفلسطينية' من أجل استئناف المفاوضات.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٣/٤/١٣

١٨. موقع "وللا": تل أبيب تصف العلاقات الأمنية مع القاهرة بأنها شهر عسل

الناصرة . زهير أندراوس: قال موقع (WALLA) الإخباري العربي أمس الجمعة، نقلا عن مسؤولين كبار في المنظومة الأمنية الإسرائيلية إن العلاقات الدبلوماسية بين الجانبين الإسرائيلي والمصري بدأت تتعكس بشكل إيجابي، خاصة بعد انتهاء عملية (عامود السحاب) في قطاع غزة في تشرين الثاني (نوفمبر) من العام الماضي، والعملية التي أودت بحياة ١٦ جنديا مصريا في آب (أغسطس) الماضي.
وبحسب ما نشره الموقع الإسرائيلي، نقلا عن المحافل عيناها، فإن تحسن العلاقات بين تل أبيب والقاهرة يصب في مصلحة الجانب الإسرائيلي، وذلك من خلال منع الجيش المصري عمليات تهريب الأسلحة من شبه جزيرة سيناء إلى قطاع غزة، علاوة على ذلك، وصف المسؤولون في تل أبيب الوضع في منطقة الأنفاق بالواقع الجديد وذلك بعد عودة تدفق البضائع إلى قطاع غزة عبر تلك الأنفاق من دون دخول السلاح، على حد تعبيرهم.
وتابع محلل شؤون الشرق الأوسط في الموقع، آفي إيسخاروف قائلا، نقلا عن مسؤولين في المنظومة الأمنية الإسرائيلية، إنه منذ الانتهاء من عملية (عامود السحاب) لم تدخل إلى قطاع غزة صواريخ بعيدة المدى، كما أن عمليات إدخال السلاح قد انخفضت بشكل ملحوظ خلال تلك الفترة، مشيرين إلى أن الفضل في ذلك يعود إلى إشراف وزير الدفاع المصري عبد الفتاح السيسي بشكل شخصي على هذا الموضوع.
ولفت المسؤولون أيضا إلى أن هناك العديد من المصالح المشتركة بين الجانبين الإسرائيلي والمصري، الأمر الذي جعل المنظومة الأمنية المصرية تترك جيدا مدى أهمية العلاقة العسكرية أو حتى السياسية مع الدولة العبرية، على حد تعبيرهم.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٣/٤/١٣

١٩. دان مريدور يحذر ننتياهو من تأخير الحل مع الفلسطينيين

الناصرة - برهوم جراسي: حذر وزير المخابرات السابق في حكومة بنيامين ننتياهو السابقة دان مريدور في مقابلة تلفزيونية من الاعتقاد السائد في محيط ننتياهو بأنه بالإمكان عدم الخوض في المفاوضات مع الفلسطينيين، في حين اتهمت صحيفة "هآرتس" الاسرائيلية أمس بنيامين ننتياهو وحكومته بإفشال مهمة وزير الخارجية الأميركي بدون كيري لاستئناف المفاوضات.
وقال مريدور في مقابلة للقناة العاشرة الليلة قبل الماضية، إن الاعتقاد السائد في حكومة ننتياهو هو أنه بالإمكان عدم الانشغال في المفاوضات مع الجانب الفلسطيني وهذا سذاجة، "فنحن في وضع ليس طبيعيا ونحتاج الى تغيير، إذن لا يمكن الحفاظ على مدى السنين على الوضع القائم، بحيث إن في قسم من البلاد يهود يتمتعون بمواطنة كاملة ويقترعون وجمهور عربي لا يستطيع فعل ذلك".

وتابع مريدور قائلاً، إنه إذا لم تقم دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل، فإننا سنصل الى وضع يتجه فيه الفلسطينيون الى الأمم المتحدة مطالبين بمواطنة كاملة وحق التصويت في اسرائيل.
الغد، عمان، ٢٠١٣/٤/١٣

٢٠. "إسرائيل" توقف تمويل مدرسة يهودية بسبب أعمال عنف يرتكبها طلابها ضد الفلسطينيين

أ ف ب: أيد المدعي العام الاسرائيلي خطأً لوقف تمويل مدرسه دينيه بمستوطنه متطرفه بسبب أعمال العنف التي يرتكبها طلابها بحق الفلسطينيين والقوات الاسرائيليه، بحسب وثائق قانونيه. وجاء قرار يهودا فاينشتاين دعماً لخطط وزاره التعليم بوقف التمويل لمدرسه دينيه في مستوطنه يتسهار المتطرفه شمال الضفة الغربيه المحتله. وكتب فاينشتاين رداً على التماس قدمه طلاب المدرسه ضد وقف التمويل ان ادلة قوى الامن تشير الى "مشاركه واسعه" من طلاب يتسهار في "أعمال عنف خطيره للغاية ومختلفه ضد السكان الفلسطينيين المحليين وقوى الامن". وقال فاينشتاين في بيان من ١٩ صفحه ان اعمال العنف وقعت في اغلب الاحيان في الاوقات التي كان من المفترض ان يقوم الطلاب بالدراسه فيها، لافتاً الى ان الحاخامات اما "غضوا الطرف عن ذلك واما ايدهم وحتى شاركوا بانفسهم في بعض الاحيان". واعتبر ان "التمويل العام لا يمكن منحه لهيئه فيها نسبه كبيره من الطلاب تقوم بتنفيذ انشطه اجراميه تعرض السلامه العامه للخطر، ومعظمها خلال وقت الدروس".
الأهرام، القاهرة، ٢٠١٣/٤/١١

٢١. نتنياهو يشارك في برنامج ساخر.. والمتحدث باسمه: يذكرني ببرنامج باسم يوسف

معتز أحمد: شارك بنيامين نتنياهو، رئيس الوزراء الاسرائيلي، امس الخميس في برنامج "هذا بلد رائع" الساخر، وهو البرنامج الذي يسخر من الوضع السياسي الإسرائيلي بصورة عامة ويضعها في قالب كوميدي. ويشبه برنامج "هذا بلد رائع" البرنامج الذي يقدمه الاعلامي باسم يوسف، ويقول عنه الكثير من الاسرائيليون: انه بمثابة النسخة الاسرائيلية. وقال عوفير جندلمان المتحدث باسم نتنياهو في تغريده له عبر موقع التدوين القصير "تويتر": رئيس الوزراء نتنياهو كان امس ضيفاً في البرنامج الساخر "اريتس نهيديريت" (هذا بلد رائع)، الذي يذكرني ببرنامج باسم يوسف، وشارك في أحد المشاهد، وحظيت مشاركة نتنياهو باهتمام بالغ بين الكثير من الاوساط السياسية والشعبية في اسرائيل".

الأهرام، القاهرة، ٢٠١٣/٤/١٢

٢٢. "إسرائيل" تتخوف من انهيار القوات الدولية في الجولان

رام الله - القدس دوت كوم، ترجمة خاصة: أبدت مصادر إسرائيلية تخوفها من مغادرة الجنود النمساويين منطقة الجولان قريباً، وهم الذين يشكلون عصب القوات الدولية المتواجدة في المنطقة، الأمر الذي قد يؤدي إلى تفكك هذه القوات وانهارها.

وذكر الموقع الإلكتروني لصحيفة "معاريف" أن تفكك القوات الدولية سيؤدي حتماً إلى سيطرة قوات المتمردين الذين ينتمون إلى الجماعات الإسلامية على مواقع الجيش السوري المحاذية للحدود مع إسرائيل، بما في ذلك نقطة الجيش الواقعة على سفوح جبل الشيخ".

وكان وزير الخارجية النمساوي الذي يزور إسرائيل في هذه الأيام، أعرب عن تخوفه، أمام رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، من قرار تزويد المعارضة السورية بالأسلحة، الأمر الذي سيؤدي إلى المس بجنود القوات الدولية، مضيفاً أن حكومته ستعيد النظر بجدية حيال تواجد الجنود النمساويين في المنطقة.

القدس، القدس، ٢٠١٣/٤/١٣

٢٣. الجيش الإسرائيلي يطلق قذائف على الجولان السوري بمزاعم تعرض جنوده لطلقات نارية

(أ. ف. ب.): أطلق جيش الاحتلال الإسرائيلي نيران المدفعية على الأراضي السورية، مساء أمس (الجمعة)، بمزاعم تعرض جنوده في هضبة الجولان التي تحتلها "إسرائيل" لطلقات نارية وقذائف.

وقال جيش الاحتلال في بيان "أطلقت قذائف مدفعية وعبوات نارية على الجنود" الإسرائيليين "على طول السياج الأمني بين "إسرائيل" وسوريا". وأضاف "لم يصب أي جندي بجروح كما لم تقع أضرار. ورد الجيش "الإسرائيلي" بإطلاق قذائف مدفعية باتجاه مصدر النيران".

الخليج، الشارقة، ٢٠١٣/٤/١٣

٢٤. ٢١ شهيدا حصيلة استهداف المخيمات الفلسطينية في سورية خلال الأيام الأربعة الماضية

غزة - القدس دوت كوم: استشهد ٢١ لاجئاً فلسطينياً خلال الأيام الأربعة الماضية، وذلك جراء استمرار وتصاعد القصف الذي يستهدف المخيمات الفلسطينية في سوريا. ومن بين هؤلاء الشهداء ٦ من عائلة واحدة قضاوا في مخيم سبينة بريف دمشق.

القدس، القدس، ٢٠١٣/٤/١٣

٢٥. قراقرع: الأسير العيساوي يرفض عرضاً لإبعاده إلى خارج فلسطين

رام الله: أكدت وزارة شؤون الأسرى والمحررين في الحكومة الفلسطينية برام الله إن الأسير المقدسي سامر العيساوي رفض العرض القاضي بإبعاده إلى دولة أوروبية، في إطار صفقة يوقف بموجبها الإضراب المتواصل عن الطعام لليوم الـ ٢٦٦ على التوالي مقابل الإفراج عنه وإبعاده إلى خارج الأراضي الفلسطينية. ونقلت وكالة الأنباء الرسمية التابعة للسلطة الفلسطينية عن الوزير عيسى قراقع قوله مساء اليوم الجمعة: "إن الأسير سامر العيساوي رفض العرض الأوروبي القاضي بإبعاده لأي دولة أوروبية، أو أي شكل من أشكال الإبعاد إلى خارج الوطن". وأضاف قراقع إن الأسير سامر العيساوي قال إنه لن يسمح بتكرار تجربة مبعدي كنيسة المهد، وأنه مصر على أن يكون الإفراج عنه إلى مدينته القدس، على حد تعبيره.

وكانت مصادر عبرية قد أفادت بأن الحكومة الإسرائيلية عرضت على الأسير العيساوي الإبعاد إلى إحدى الدول الأوروبية أو إلى أي دولة أخرى عضو في الأمم المتحدة، مشيرة إلى أن هذا العرض جاء بعد إعراب موظفين في الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة عن قلقهم من حالة الأسير العيساوي.

قدس برس، ٢٠١٣/٤/١٢

٢٦. الأسرى في سجن "شطة" يستغيثون لإنهاء هجمة إدارة السجن بحقهم

أطلق أسرى سجن شطة الإسرائيلي نداء استغاثة عبر مركز "أحرار" لدراسات الأسرى وحقوق الإنسان إلى كافة المؤسسات الحقوقية والجهات الرسمية، للتدخل العاجل وتخفيف الحملة الشرسة التي تشنها إدارة السجن ضدهم، منذ استشهاد الأسير ميسرة أبو حمدة.

فلسطين أون لاين، ١٢/٤/٢٠١٣

٢٧. إصابة ١١ أسيراً فلسطينياً في حريق بمعتقل "أوهلي كيدار" الإسرائيلي

الناصرة: قالت مصادر إعلامية عبرية إن أحد عشر أسيراً فلسطينياً أصيبوا، فجر اليوم السبت (١٣/٤)، جراء اندلاع حريق في خيام معتقل "أوهلي كيدار" الإسرائيلي في مدينة بئر السبع الواقعة في جنوب فلسطين المحتلة عام ٤٨.

وأوضحت صحيفة /يديعوت أحرونوت/ في نسختها الإلكترونية، أن الأسرى أصيبوا بجراح وصفت بين المتوسطة والطفيفة جراء استنشاقهم للدخان، وتم تقديم العلاج الطبي لهم من قبل الطواقم الطبية ونقل بعضهم إلى مستشفى سوروكا الإسرائيلي في المدينة.

وأشارت الصحيفة إلى أن رجال الإطفاء تمكنوا من إخماد الحريق، فيما فتحت إدارة سجاني الاحتلال تحقيقاً بالحادثة. وقالت مصادر حقوقية فلسطينية إن السلطات الإسرائيلية ترفض الإدلاء بأي معلومات حول أسماء المعتقلين الذين أصيبوا في الحريق، كما أنها ترفض السماح للمحامين بزيارة المعتقل للاطلاع على أوضاع المعتقلين والمصابين.

قدس برس، ١٣/٤/٢٠١٣

٢٨. الشرطة الإسرائيلية تعزز من انتشار عناصرها في القدس المحتلة

القدس المحتلة - كامل إبراهيم: حوّلت قوات الاحتلال أمس القدس المحتلة الى ثكنة عسكرية وزجت باكثر من لواءين عسكريين في شوارعها وبلدتها القديمة وبخاصة في محيط المسجد الأقصى المبارك. وقالت مصادر أمنية فلسطينية إن الشرطة الإسرائيلية قد عززت من انتشار عناصرها في محيط المسجد الأقصى وأزقة البلدة القديمة في مدينة القدس، وكذلك على مداخل المدينة تحسباً لوقوع مواجهات مع جنود الاحتلال.

الرأي، عمان، ١٣/٤/٢٠١٣

٢٩. عشرات الإصابات خلال قمع الاحتلال المسيرات السلمية المناهضة للاستيطان وجدار

مندوبو الأيام: أصيب، أمس، عشرات المواطنين والمتضامنين الأجانب جراء قمع قوات الاحتلال المسيرات الأسبوعية السلمية المناهضة للاستيطان وجدار الفصل العنصري وتضامناً مع الأسير سامر العيساوي. فقد أصيب، بعد ظهر أمس، سبعة مواطنين بالرصاص المطاطي خلال المواجهات التي اندلعت بين الشبان وجنود الاحتلال في بيت أمر، كما أصيب أحد الجنود بإصابة طفيفة.

وفي سياق متصل، قال المتطوع في الهلال الأحمر محمد خميس: إن مواجهات اندلعت في مخيم العروب، أصيب خلالها ثلاثة مواطنين بالرصاص المطاطي، والعشرات بالاختناق، وتم إسعافهم ميدانياً من قبل متطوعي الهلال الأحمر.

كما أصيب، أمس، عشرات المواطنين والمتضامنين الأجانب بحالات اختناق، جراء إطلاق قوات الاحتلال القنابل الصوتية والغاز المسيل للدموع والمياه النتن، لقمع المشاركين في تظاهرة نظمت ضد الاستمرار في إغلاق الشارع الرئيس جنوب الخليل، أمس. وفي حي أم ركبة، في بلدة الخضر جنوب بيت لحم، أصيب، أمس، ثلاثة شبان بالرصاص المطاطي، والعشرات بحالات اختناق وإغماء.

كما قمعت قوات الاحتلال عشرات المشاركين، في مسيرة المعصرة الأسبوعية السلمية المناهضة لجدار الفصل العنصري والاستيطان، جنوب بيت لحم، والتي انطلقت من وسط القرية. وفي بلدة سلواد، شرق رام الله، اشتبك عشرات الشبان مع جنود الاحتلال، لليوم الثاني، رداً على قيام مستوطنين بضرب مواطن بقضبان حديدية.

وفي قرية بلعين، غرب رام الله، أصيب، أمس، شاب بجروح، وعشرات المواطنين والمتضامنين الأجانب بالاختناق الشديد، جراء استنشاقهم الغاز المسيل للدموع الذي أطلقته قوات الاحتلال لقمع المشاركين في مسيرة القرية الأسبوعية السلمية المناهضة للاستيطان وجدار الفصل العنصري وتضامناً مع الأسير سامر العيساوي.

كما أصيب متضامنان أجنيبيان ومواطن برصاص معدني، والعشرات بحالات اختناق، جراء قمع قوات الاحتلال الإسرائيلي مسيرة النبي صالح الأسبوعية المناهضة للاحتلال والاستيطان، والتي نظمت، أمس، بعنوان (باقون).

وفي قرية كفر قدوم، شرق قلقيلية، أصيب، أمس، عشرات المواطنين بحالات اختناق جراء إطلاق قوات الاحتلال قنابل الغاز المسيل للدموع لقمع المشاركين في مسيرة القرية الأسبوعية السلمية المناهضة للاستيطان، والمطالبة بفتح الشارع الرئيسي للقرية المغلق منذ أكثر من عشر سنوات.

الأيام، رام الله، ٢٠١٣/٤/١٣

٣٠. قوات الاحتلال تقصف جنوب قطاع غزة

غزة - قنا: قصفت قوات الاحتلال الإسرائيلية بنيران الأسلحة الرشاشة، اليوم الجمعة، الأطراف الشرقية لبلدة القرارة والزنة شرق "خان يونس" جنوب قطاع غزة.

وكانت قوات الاحتلال نفذت يوم أمس الخميس، عملية توغل محدودة في المنطقة، وهي ثالث عملية توغل شرق "خان يونس" خلال الأيام الثلاثة الماضية، في إطار الانتهاكات المتكررة لاتفاق التهدئة المبرم في نوفمبر الماضي.

الشرق، الدوحة، ٢٠١٣/٤/١٣

٣١. قطاع غزة: عملاء الاحتلال يحاولون الهرب بعد انتهاء حملة مواجهة التخابر

غزة: كشفت مصادر مطلعة لمراسل "المركز الفلسطيني للإعلام" إن عددا من عملاء الاحتلال وعائلاتهم حاولوا الهرب خلال اليوم الجمعة (١٢-٤) ويوم أمس، مع انتهاء المدة التي حددتها وزارة الداخلية لتوبة عملاء الاحتلال. إثر انتهاء حملة مواجهة التخابر التي نظمتها وزارة الداخلية. ونجحت الأجهزة في اعتقالهم خلال محاولتهم الهرب.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٣/٤/١٢

٣٢. منظمات حقوقية: غياب الدعم الرسمي الفلسطيني يزيد معاناة اللاجئين الفلسطينيين في سورية

غزة- أحمد المصري: تبدو حالة الأوضاع الخاصة باللاجئين الفلسطينيين في سوريا، وبصورتها الكلية، مستمرة في سوداويتها ولاسيما مع تواصل شلال الدم وتواتر سقوط الضحايا منهم، بالتزامن مع عدم وجود أي حماية، أو تدخل أو إغاثة تذكر من الأطراف المختلفة محليا أو دوليا والتي من شأنها أن تقيهم أتون نيران الحرب والتي لا ناقة لهم فيها أو جمل.

وحسب عدد من المراكز الحقوقية والجهات ذات العلاقة، فإن المخيمات الفلسطينية في سوريا تتعرض لاستهداف كبير في ظل معترك الحرب الدائرة بين النظام السوري، وقوات المعارضة، وهو الأمر الذي خلف أكثر من ألف ومائتي شهيد، وآلاف الجرحى، إلى جانب نزوح مئات الآلاف من اللاجئين داخل سوريا والبلدان المجاورة.

حجم المأساة

منسق مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية، طارق حمود، قال إنه لا يوجد أي دور حقيقي "للقيادة الفلسطينية الرسمية"، اتجاه أحداث المخيمات في سوريا، مع وجود بعض التحرك "الخجول" والذي لا يتناسب مع حجم المأساة والدماء النازفة هناك.

وأضاف لـ"فلسطين"، أن مأساة المخيمات في سوريا، بدأت تعكس لدى العديد من المراقبين تساؤلا عن مكانة مشروع اللاجئين لدى منظمة التحرير والسلطة والقوى الفلسطينية، وإن كان هذا الملف في صلب أعمالهم أم أنه بات مهماشا لا اعتبار أو قيمة له.

وذكر أن قيادة الشعب الفلسطيني من كافة أطرافها يجب أن تنتبه إلى ما يجري في سوريا واستهداف المخيمات واللاجئين، على اعتبار أنه لا يترك آثاره آنية على اللاجئين فقط، بل إنه تتعدى أبعاده الإستراتيجية على القضية الفلسطينية برمتها.

وأوضح: "إذا انتظرت القيادة والفصائل أن يقال لها ماذا تفعل إذا مشكلة المخيمات في سوريا فنحن في مشكلة كبيرة، فهي يجب أن تخلق حلولاً وتخوض كل المسارات وأن لا تترك أي زاوية ممكن عملها من أجل الفلسطينيين اللاجئين الذي يتعرضون للقتل اليومي".

ولفت حمود إلى أنه بالإمكان التحرك السياسي على صعيد العلاقات الدولية، مع الدول أو القوى التي تتحالف مع النظام، أو المعارضة، وذلك لوقف أعمال استهداف المخيم وزجه في المعترك القائم، إلى جانب التصعيد الإعلامي إزاء ما يجري.

ثلاثا اللاجئين

وشدد على أن الدور السياسي النقطة الأولى التي يجب الانطلاق من خلالها لحل المأساة القائمة، وإن كان الدعم المادي والإغاثي، ذا أهمية كبيرة، وأن الواجب لا بد أن يكون من معالجة الأسباب التي أوصلت الأمور إلى ما هي عليه في الوقت الراهن.

وبين حمود أن الكثير من المخيمات بات أهلها يخرجون منها ليلا ويعودون بها صباحا لانعدام الأمن، والاستهداف المباشر لهم، وأن التقديرات تشير إلى أن ثلثي اللاجئين باتوا مهجرين في سوريا نفسها، أو في دول الجوار كلبان والأردن وتركيا.

بدوره، أوضح مدير مؤسسة شاهد في بيروت، علي هويدي، أن ردة الفعل الرسمية والفصائلية الفلسطينية بصورة تقديم الدعم والمساندة والحماية للاجئين في المخيمات السورية، "هزيلة"، فيما لم تقم السلطة سوى بزيارة وحيدة لسوريا من دون زيارة المخيمات. وشدد هويدي لـ"فلسطين"، على أن المسؤولية الفلسطينية والعربية والدولية كبيرة في هذا السياق، حيث إن المئات من الآلاف بات بلا مأوى فيما أن أكثر من ألف شهيد سقطوا من غير أن يكون لهم حول ولا قوة، حيث يتعرضون لنكبة جديدة.

توفير حماية

ورأى هويدي أنه يمكن أن تسلك الجهات الفلسطينية عدة مسالك، في سبيل دعم وتوفير حماية للاجئين، وذلك عبر العلاقات الرسمية بين السلطة وقوى فلسطينية بالنظام، أو حتى القوات المعارضة، مضيفاً: "علينا أن نتحرك ولا نبقى مكتوفي الأيدي". وبين أن السلطة أو منظمة التحرير تستطيع أن تستغل منصبها الذي حقته في الأمم المتحدة مؤخراً، لإحداث دفعة دولية اتجاه توفير الحماية للاجئين، وإحداث الضغط المناسب على كافة الأطراف، إلى جانب اتخاذ الفصائل خطوات عملية بعيداً عن البيانات والاجتماعات.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٣/٤/١٢

٣٣. الألغام المزروعة بالضفة تواصل حصد المزيد من الضحايا الفلسطينيين خاصة من الأطفال

وليد عوض: تواصل الألغام المزروعة في العديد من المناطق الفلسطينية بالضفة الغربية منذ عام ١٩٦٧ حصد المزيد من الضحايا وخاصة من الأطفال. وفيما شرع مجلس قروي حوسان غرب بيت لحم بالتعاون مع جمعية 'جذور السلام' الأمريكية بإزالة الألغام عن أراضي القرية أكدت مصادر احصائية رسمية ان الكثير من الاطفال فقدوا حياتهم جراء الألغام. وبحسب مدير المركز الفلسطيني لمكافحة الألغام العميد سليمان عمران، فقد بلغ عدد ضحايا الألغام ٢٦٠ شخصاً ما بين شهيد ومصاب، ومشيرا الى أن هنالك ٦٥ حقلاً للألغام في مناطق الأغوار الفلسطينية وأن هذه الحقول تمنع استغلال الأراضي لزراعتها. ويدور الحديث فلسطينياً عن انتشار حقول الألغام في ٩ مناطق شمال الضفة الغربية ، و ٧ حقول منتشرة على أراضي محافظات مدن رام الله والقدس والخليل وبيت لحم، الامر الذي ادى لاستشهاد ٣٨ طفلاً، وإصابة العشرات من الاطفال بجروح وفقدان اطرافهم منذ عام ١٩٦٧. وقالت جهات دولية، يوجد نحو مليون ونصف المليون لغم في فلسطين التاريخية، بما في ذلك الضفة والقطاع، عدا عن زرع قوات الاحتلال أجساماً مشبوهة في مناطق سكنية تقع بالقرب من مواقع عسكرية ومستعمرات، وذلك بهدف دب الرعب في صفوف المواطنين والأطفال الفلسطينيين.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٣/٤/١٣

٣٤. معطيات فلسطينية: تزايد هجرة المسيحيين من الأراضي المحتلة إلى الخارج

عوض الرجوب: تشير معطيات فلسطينية إلى تزايد هجرة المسيحيين من الأراضي المحتلة إلى الخارج بشكل لافت خلال العقد الأخير والعقود التي سبقتها، مما يهدد الوجود المسيحي في الأراضي المحتلة.

ووفق قيادات مسيحية ومسؤولين فلسطينيين فإن لهجرة المسيحيين عدة أسباب، تأتي في مقدمتها العوامل السياسية، تليها العوامل الاقتصادية والاجتماعية وغيرها.

ويتركز المسيحيون الفلسطينيون في مدينتي القدس ورام الله وبيت لحم في الضفة الغربية، إضافة إلى تجمعات أخرى في الأراضي المحتلة عام ١٩٤٨، وتعتبر أوروبا والولايات المتحدة الوجهة الرئيسية للمهاجرين والباحثين عن عمل.

وحمل الأمين العام للهيئة الإسلامية المسيحية لرعاية المقدسات الدكتور حنا عيسى الاحتلال الإسرائيلي المسؤولية الأولى عن هجرة المسيحيين للأراضي الفلسطينية، موضحاً أن الاحتلال يتحكم في المناطق التي توجد بها الأماكن المقدسة ويتحكم في الوصول إليها، محذراً من عواقب هجرة المسيحيين على هويتهم ولغتهم وبالتالي مستقبلهم.

ويؤكد عيسى في معطيات تضمنها بيان صحفي له أن عدد المسيحيين في الأراضي المحتلة عام ١٩٦٧ تناقص منذ عام ٢٠٠٠ بنسبة ٥٠٪، موضحاً أن عددهم كان يقدر عام ٢٠٠٠ بنحو ٢٪ من عدد السكان، إلا أنه تراجع اليوم إلى نحو ١٪ فقط.

ويقدر عيسى عدد المسيحيين الفلسطينيين اليوم بنحو ٤٦ ألفاً في الأراضي المحتلة عام ١٩٦٧، ونحو ١١٠ آلاف في الأراضي المحتلة عام ١٩٤٨، مشيراً إلى أن عدد المسيحيين في القدس تراجع من ٢٧ ألف نسمة عام ١٩٤٧ إلى نحو خمسة آلاف مسيحي اليوم.

ويلخص عيسى مجموعة أسباب للهجرة بينها أسباب سياسية وأخرى للبحث عن عمل أو الدراسة أو الالتحاق بالأسرة، إضافة إلى عوامل طاردة مثل قلة فرص العمل والأوضاع السكنية الصعبة.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٣/٤/١٠

٣٥. مخرجون وسينمائيون مقدسيون يحذرون من المشاركة في فيلم تطبيعي عن القدس

رام الله - منتصر حمدان: أعلن المخرجون والسينمائيون المقدسيون، أمس، رفضهم المشاركة قطعياً بمشروع فيلم باسم "مدينة القدس"، مؤكداً أن الفيلم يأتي تشيئاً لاحتفالات "إسرائيل" بذكرى إنشائها، وأن اختيار ذلك التاريخ، يهدف لشمول احتفالات بلدية الاحتلال في هذه الذكرى. وقال السينمائيون في بيان لهم "بينما يعمل الفنانون والسينمائيون والمثقفون الفلسطينيون على دعم السلطة الفلسطينية بالاحتفال بمدينة القدس عاصمة الثقافة العربية، يخطط ويشترك ثلة من السينمائيين المطبعين لإنتاج فيلم القدس"، وأضافوا "إننا مخرجو وسينمائيو ومصورو القدس نؤكد وحدتنا ودعمنا للصف الوطني في قراره مقاطعة فيلم القدس ٢٤".

الخليج، الشارقة، ٢٠١٣/٤/١٣

٣٦. نابلس: انطلاق المؤتمر العالمي الأول للأكاديميين الفلسطينيين بالمهجر والشتات

عاطف دغلس: أطلق أكاديميون فلسطينيون المؤتمر العالمي الأول للأكاديميين الفلسطينيين بالمهجر والشتات، والذي بدأت أعماله أمس الأربعاء بمدينة نابلس ويستمر ليومين، وتتميز بكونه الأول من نوعه وبمشاركة واسعة من أكثر من مائة أكاديمي وباحث فلسطيني بالخارج والداخل وبعض المشاركين العرب. ويسعى المجتمعون للنهوض بالفكر الفلسطيني وقضاياها المختلفة علمياً وثقافياً واجتماعياً، وتسليط الضوء على قضية فلسطين.

وأوضح منظمو المؤتمر والمشاركون فيه أنه يهدف لخلق جسر من التواصل بين الأكاديميين بالوطن ونظرائهم بالشتات، وتعزيزه بين الأكاديميين المهجرين أنفسهم والذي يصب بالتالي في خدمة الوطن الأم فلسطين.

وأكد الأكاديمي الفلسطيني ومنسق عام المؤتمر يحيى جبر أنه يأتي بتنظيم من جامعة النجاح الوطنية بنابلس ودائرة شؤون المغتربين بمنظمة التحرير، وأن مجرد انعقاده بالوطن هو مبعث فخر ونصر له. مشيراً إلى أن المؤتمر شهد تقديم أكثر من ٤٥ بحثاً علمياً وأوراق عمل من فلسطينيين تميزوا بتنوع مشاربهم الفكرية والعلمية وتوزعوا على أماكن ودول مختلفة بالعالم.

ويهدف المؤتمر أيضاً إلى تعزيز البحث العلمي غير الموجود أصلاً بفلسطين وذلك لغياب البنية التحتية والقواعد الأساسية نتيجة للاحتلال وقلة الدعم المادي.

ويقول مدير عام دائرة شؤون المغتربين بمنظمة التحرير علي أبو هلال إنه وإن غاب ما يجمع هؤلاء المغتربين من الأكاديميين بأماكن شتاتهم إلا أن حب وطنهم فلسطين يظل القاسم المشترك بينهم. وأوضح أن هذا المؤتمر هو منتدى لتبادل الأفكار والاقتراحات لتطوير التعليم بفلسطين عبر الاستفادة من خبرات وكفاءات الأكاديميين بالخارج، وخلق حالة من التأثير لصالح القضية الفلسطينية تدفع باتجاه حل سياسي.

كما دعا لتشجيع الأكاديميين المغتربين على العودة، وتوجيه أبنائهم للالتحاق بالجامعات الفلسطينية، وبناء مؤسسات بحثية مشتركة بين الأكاديميين المغتربين والمؤسسات العلمية الفلسطينية.

الجزيرة نت، الدوحة، ١١/٤/٢٠١٣

٣٧. "واعد": طريق تحرير الأسرى لا تتحقق بالوعود الأمريكية

غزة: أعربت جمعية "واعد" للأسرى والمحربين عن أسفها لجملة التصريحات الصادرة عن مسؤولين في السلطة الفلسطينية، والتي تتحدث عن قرب الإفراج عن بعض الأسرى القدامى ضمن وعود أمريكية للسلطة.

وأوضحت الجمعية في بيان لها تلقت "قدس برس" نسخة عنه أن "كل ما يقال في هذا الشأن لا يستند إلى الحقيقة أو الواقع ويعتبر تلاعباً بمشاعر الأسرى من ناحية وذويعهم من ناحية أخرى".

وقالت: "من يتغنى بالأسرى فعليه ألا يعيد الجنود الصهاينة الذين يدخلون المدن الفلسطينية الخاضعة لسيطرة الأجهزة الأمنية في الضفة عن طريق الخطأ، بل يجب أن يسعى جاهداً لمبادلتهم بأسرى فلسطينيين فالطريق لتحرير الأسرى واضحة ولا تمر عبر وعودات السلام والسراب المزعومة"، حسب البيان.

ونددت "واعد" بما تقوم به الأجهزة الأمنية التابعة لسلطة الفلسطينية في الضفة الغربية من إعادة اعتقال المحربين الذين أمضوا سنوات في سجون الاحتلال.

قدس برس، ١٢/٤/٢٠١٣

٣٨. السلطات المصرية: إيقاف فلسطينيين بعد تسلمهم من غزة إلى سيناء لتهريب السلاح

القاهرة - سيناء - "الخليج": أوقفت السلطات المصرية أمس فلسطينيين على أحد الحواجز الأمنية على الطريق الدولي (العريش رفح) وبحوزتهما كمية من الذخيرة الحية، وقال مصدر أمني إنه تم ضبط فلسطينيين، من سكان قطاع غزة، بعد تسلمهم من غزة إلى سيناء عبر أحد الأنفاق الحدودية بمنطقة

"البرازيل"، وبحوزتهما ٤٣ طلقة سلاح قناصة و ٢٣ طلقة سلاح آلي، وكميات كبيرة من أقراص "الترامادول" المخدرة، مشيراً إلى أن الفلسطينيين اعترفوا في التحقيقات الأولية بتسللها إلى البلاد لتهريب السلاح والذخيرة.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٣/٤/١٣

٣٩. "الهلال الأحمر الإماراتي" تقدم مساعدات للاجئين الفلسطينيين بسورية بتكلفة مليوني درهم

(وام): تقدم هيئة الهلال الأحمر الإماراتي مساعدات إنسانية عاجلة للاجئين الفلسطينيين المتأثرين من الأحداث الجارية في سوريا، حيث شرعت الهيئة بالتعاون والتنسيق مع وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى "الأونروا" بتنفيذ برنامج المساعدات وتوفيرها من داخل الأسواق السورية بتكلفة تبلغ مليوناً و ٨٣٦ ألفاً و ٥٠٠ درهم.

وتأتي المساعدات ضمن الجهود التي تبذلها الهلال الأحمر لتخفيف معاناة النازحين واللاجئين المتأثرين من الأزمة السورية داخل سوريا وخارجها حيث يستهدف البرنامج المساهمة في جهود "الأونروا" لتوفير المعونات الغذائية والطبية لحوالي ١٦٢ ألفاً و ٢٤٢ لاجئاً فلسطينياً في سوريا. وتبنت الهيئة تنفيذ هذا البرنامج الإغاثة الذي يتضمن توفير المعونات الغذائية للاجئين الفلسطينيين في مخيمات دمشق وحلب خاصة اليرموك والنيرب وغيرها من مراكز الإيواء المؤقتة التي أقامتها الأونروا داخل مؤسساتها التعليمية.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٣/٤/١٣

٤٠. أوباما: نافذة لاستئناف مفاوضات السلام الإسرائيلية الفلسطينية

القدس المحتلة - وكالات الأنباء: أعلن الرئيس الأميركي باراك أوباما أنه توجد حالياً «نافذة» لاستئناف عملية السلام الإسرائيلية الفلسطينية، وقال إنه بحث مع الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون الطريقة التي يمكن بها لأميركا أن تعمل مع الأمم المتحدة والهيئات المتعددة الجنسية لإحراز تقدم في عملية السلام بالشرق الأوسط. وأوضح أوباما في ختام محادثات له مع بان كي مون بالبيت إنهما تحدثا عن السلام في الشرق الأوسط «حيث توجد على الأقل نافذة مفتوحة بالنسبة للإسرائيليين أو للفلسطينيين للعودة لطاولة المفاوضات».

وأضاف أوباما، بعد ثلاثة أسابيع على جولته في الشرق الأوسط «لقد فكرنا بالطريقة التي يمكن للولايات المتحدة بوصفها صديقا صلبا لإسرائيل ومؤيدة لقيام دولة فلسطينية أن تعمل من خلالها مع الأمم المتحدة والهيئات المتعددة الجنسية في محاولة لإحراز تقدم في عملية السلام هذه».

الدستور، عمان، ٢٠١٣/٤/١٣

٤١. واشنطن تطلب "معاملة جيدة" لمعتقل أمريكي فلسطيني قاصر بالسجون الإسرائيلية

(أ. ف. ب.): طلبت وزارة الخارجية الأمريكية، أمس، من "إسرائيل" معاملة قاصر أمريكي فلسطيني بشكل جيد بعد أسبوع على قيام جيش الاحتلال باعتقاله بتهمة رشق الجنود بالحجارة في سلواد قرب رام الله. وقالت الخارجية الأمريكية في بيان "نستطيع أن نؤكد أن مواطناً أمريكياً قاصراً محتجز لدى السلطات الإسرائيلية في الضفة الغربية، ننتظر من أي حكومة تعقل مواطناً أمريكياً أن تضمن له معاملة جيدة".

الخليج، الشارقة، ٢٠١٣/٤/١٣

٤٢. روسيا تقدم ١٥٠٠ طن من الطحين للشعب الفلسطيني

رام الله - القدس دوت كوم: أرسلت روسيا ما يزيد عن ١٥٠٠ طن من الطحين كمساعدات إنسانية إلى للشعب الفلسطيني، في إطار معاهدة منظمة الأغذية العالمية التابعة للأمم المتحدة. وقالت وزارة الطوارئ الروسية في بيان لها أمس، إنه في "إطار تطبيق اتفاقية التفاهم الموقعة بين الحكومة الروسية ومنظمة الأغذية العالمية، أرسلنا ١٥٩١ طناً من الطحين على متن باخرة انطلقت من مرفأ ببترسبورغ إلى الأراضي الفلسطينية". موضحا البيان، وصول الحمولة في الثاني من أيار القادم.

القدس، القدس، ٢٠١٣/٤/١٣

٤٣. لبنان: مدير عام الأونروا تستلم مذكرة من الفلسطينيين النازحين من سورية تتضمن مطالبهم

صيدا . رأفت نعيم: قامت آن ديسمور مدير عام الأونروا في لبنان بزيارة لمخيم عين الحلوة حيث توقفت أمام خيمة رمزية أقامها نازحون فلسطينيون من سوريا واستلمت مذكرة موجهة إلى الأونروا من تجمع اللاجئين الفلسطينيين القادمين من سوريا ضمنوها مطالبهم، بحضور مديري الوكالة في منطقة صيدا وفي المخيم، ووعدت ديسمور بنقل هذه المطالب إلى رئاسة الأونروا وعبرها إلى الدول المانحة. وخاطبت المعتصمين بالقول: "أنفهم معاناتكم وأعدكم أنني سأنقل الصورة للمانحين، وأكثر الدول المانحة هي الولايات المتحدة الأميركية والاتحاد الأوروبي وآخر مرة تم توزيع ٢.٤ مليون دولار للاجئين واعدكم بحمل هذه المذكرة إلى المعنيين والعمل عليها.

ثم تابعت ديسمور طريقها إلى مكان الاحتفال حيث رعت الى جانب السفير اشرف دبور، اختتام دورة مدارس الأونروا بكرة الطاولة والتي أقيمت لمناسبة يوم الأرض والكرامة. وشاركت شخصيا في المباريات الختامية.

زيارة ديسمور إلى عين الحلوة تزامنت مع ما تبلغه عدد من القيادات الفلسطينية من مسئولين في الأونروا بناء لتكليف من رئاستها في لبنان، عن بدء الوكالة تنفيذ خطة طوارئ جديدة لاستقبال النازحين الفلسطينيين الوافدين من سوريا إلى لبنان.

وكشفت مصادر فلسطينية مطلعة لـ"المستقبل" أن الخطة تشمل فقط النازحين الجدد، وتقضي بتخصيص نقطة تابعة للأونروا لاستقبالهم في منطقة المصنع على الحدود اللبنانية السورية، ونقاط مماثلة في عدد من المناطق حيث توجد تجمعات فلسطينية، بحيث يتم تسجيل كل فرد أو عائلة وافدة وتسليمها قسيمة عليها خاتم الوكالة ومبلغ عشرة دولارات لكل فرد تسلم له بيده لتسهيل أموره، ومن ثم توجيهها إلى نقاط الأونروا في أي من المناطق التي ترغب في التوجه إليها. وتم استحداث مركز استقبال للنازحين في كل منطقة، وخصص مرأب تابع للوكالة في صيدا لإقامة مركز لاستقبال الوافدين منهم إلى مخيمات المدينة بحيث يتم تسلم كل عائلة حصة عبارة عن فرش ومواد غذائية.

وأضافت المصادر، أن خطة الأونروا الجديدة لا تشمل مراكز الإيواء لأن هناك صعوبة كبيرة في تأمينها ولأن الدولة اللبنانية تمنع إقامة تجمعات على شكل مخيمات أو بيوت جاهزة للنازحين، سواء كانوا سوريين أو فلسطينيين. وتتابع أن الهدف من الخطة الجديدة للأونروا تنظيم عملية توزيع المساعدات وإحصاء عدد النازحين وعدم الوقوع في التكرار على صعيد استفادة البعض أكثر من مرة وبالتالي حرمان آخرين من المساعدة.

وقالت أوساطا فلسطينية مطلعة أن عدد النازحين الفلسطينيين من سوريا إلى لبنان يفوق حالياً الخمسين ألفاً يتوزعون على كل مخيمات لبنان ومناطقه، وإن هناك ٢٢ ألف نازح فلسطيني في منطقة صيدا من بينهم ١٣ ألفاً في مخيم عين الحلوة وحده.

المستقبل، بيروت، ٢٠١٣/٤/١٣

٤٤. "الصليب" و"الهلال" الدوليين يحذران عدم التزام "داوود الحمراء" بالاتفاقية مع الهلال الأحمر الفلسطيني

عرب ٤٨ - وفا: أفادت البعثة المراقبة الدائمة لدولة فلسطين لدى الأمم المتحدة في جنيف والمنظمات الدولية الأخرى في سويسرا في بيان يوم الجمعة ٢٠١٣/٤/١٢، بأن اللجنة الدائمة للصليب والهلال الأحمر، اتخذت قراراً في اجتماعها الخامس في مدينة ديفون لبيان الفرنسية، يتعلق بمستقبل آليات الرقابة الخاصة بذاكرة التفاهم بين الهلال الأحمر الفلسطيني ونجمة داوود الإسرائيلية، حذرت فيه من مخاطر عدم التزام المنظمة الإسرائيلية بنود الاتفاقية الموقعة مع نظيرتها الفلسطينية. وأشار البيان إلى أن اللجنة الدائمة للصليب والهلال الأحمر، قامت في اجتماعها الأخير بمراجعة التقرير الذي أعده المراقب المستقل بناء على قرارها الصادر نهاية العام الماضي بتكليفه بمتابعة تنفيذ بنود مذكرة التفاهم المشتركة، حيث عبرت اللجنة الدائمة بناء على التقرير المرفوع لها عن امتعاضها من عدم قيام المنظمة الإسرائيلية بإحراز أي تقدم يتعلق بتنفيذ باقي بنود مذكرة التفاهم وذلك من تشرين ثاني ٢٠١١ تاريخ انعقاد مجلس المنوبين والمؤتمر الدولي للصليب الأحمر والهلال الأحمر في جنيف.

عرب ٤٨، ٢٠١٣/٤/١٢

٤٥. "تقرير" .. رائحة الحرب تفوح في أفق غزة ..!

غزة- من / نادر الصفدي: أعادت سلطات الاحتلال الإسرائيلي من جديد توجيه ماكيناتها الإعلامية والنفسية تجاه قطاع غزة المحاصر، وشرعت ببث سمومها منذ عدة أشهر لتهيئة الأجواء أمام المجتمع الدولي، لشن حرب جديدة على القطاع قد تكون الأعنف من سابقتها، تحت حجج وذرائع واهية أبرزها وضع حد "لصواريخ غزة".

وشهدت مناطق متفرقة من قطاع غزة خلال الأيام الماضية، توتراً ميدانياً وتصعيداً من قبل الجيش الإسرائيلي بعد خرقه لأكثر من مرة اتفاق التهدئة بقصفه مناطق متفرقة من قطاع غزة بالطائرات والدبابات، وإطلاق النار على المزارعين ومنع الصيادين من الإبحار بالمسافة التي حددتها إتفاق التهدئة الذي رعته جمهورية مصر العربية، فيما قامت بعض الفصائل في غزة بإطلاق عدد من الصواريخ باتجاه البلدات الإسرائيلية المحيطة بالقطاع.

وحذرت مصادر عسكرية في قيادة المنطقة الجنوبية لجيش الاحتلال من تصعيد الرد الإسرائيلي على عمليات إطلاق الصواريخ من قطاع غزة على البلدات الجنوبية، ونقلت إذاعة جيش الاحتلال عن تلك المصادر قولها إن " (تل أبيب) " ستتخذ مزيداً من الإجراءات العقابية ضد قطاع غزة بما فيها إغلاق المعابر كخطوة أولى ثم تتطور إلى استهداف للمسؤولين عن إطلاق الصواريخ وتهديد امن سكان منطقة الجنوب حسب زعمها.

ووقعت الفصائل الفلسطينية اتفاق تهدئة مع إسرائيل في نوفمبر/ تشرين الثاني من العام الماضي ٢٠١٢ بوساطة مصرية تم بموجبه وقف الهجوم (الإسرائيلي) على قطاع غزة الذي أدى لاستشهاد ما يقرب من ١٩٠ فلسطينياً وجرح ١٥٠٠ آخرين.

تصعيد محدود..

و يؤكد الخبير في الشأن الإسرائيلي محمد مصلح، أن الاحتلال ينتظر الفرصة والوقت المناسبين لفتح جبهة عسكرية جديدة مع قطاع غزة وفصائله، لكن دون الدخول بحرب شاملة. وقال مصلح: "إسرائيل غير معنية في الوقت الراهن، بالتصعيد العسكري الكبير أو الحرب على غزة، وستكتفي بعمليات استهداف لمباني أو وزارات أو أماكن حيوية وإستراتيجية في قطاع غزة". ويرى مصلح، أن التصعيد العسكري بالنسبة للاحتلال هو مسألة إستراتيجية هامة، خاصة بعد هزيمة جيشه في معركة الثمانية أيام الأخيرة مع فصائل المقاومة في قطاع غزة، لافتاً إلى أن الظروف الداخلية في إسرائيل وكذلك الوضع الإقليمي والدولي لا يمنحانه القوة والثقة لخوض حرب شاملة على القطاع. وأضاف الخبير في الشأن الإسرائيلي، أن جيش الاحتلال سيبحث الآن عن التصعيد العسكري المحدود، وسيقوم باستهداف مطلق الصواريخ بشكل مباشر، إضافة لبعض الوزارات والمباني الحكومية في القطاع، خاصة بعد تحمليه لحركة "حماس" المسؤولية الكاملة عن إطلاق الصواريخ الأخيرة على البلدات المحيطة بغزة. ولفت مصلح، إلى أن الأيام المقبلة ستكون حاسمة جداً في قطاع غزة، والاحتلال الآن يقوم بحملة دولية كبيرة لتبرير أي تصعيد عسكري محتمل ضد القطاع. وبدأت إسرائيل هجوماً عسكرياً على غزة في ١٤ نوفمبر/ تشرين ثان الماضي باغتيال أحمد الجعبري، القائد الميداني لكثائب عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة حماس، واستمر على مدار ٨ أيام متوالية أفضت لاستشهاد نحو ١٩٠ فلسطينياً وإصابة أكثر من ١٣٠٠ آخرين، فيما أطلقت المقاومة مئات الصواريخ وصل بعضها للقدس و(تل أبيب) في سابقة هي الأولى من نوعها، وأسفرت عن مقتل ٥ إسرائيليين، أطلقت إسرائيل على العملية "عمود السحاب"، أسمتها فصائل المقاومة "حجارة السجيل"، وانتهت باتفاق تهدئة برعاية مصرية في ٢١ من الشهر نفسه.

مبرر للحرب..

بدوره، المحلل السياسي أشرف العجرمي، وافق رأي سابقه "مصلح"، في قوله بأن إسرائيل لن تورط نفسها بشن حرب كاملة على قطاع غزة، وسيكون تصعيدها في المرحلة المقبلة محدوداً ويستهدف نقاط معينة، مؤكداً أن الظروف الحالية غير مهيأة للحرب الشاملة. وقال العجرمي: "الحرب والتصعيد العسكري جزء ثابت من السياسة والعقيدة الإسرائيلية في التعامل مع المتغيرات المحيطة بها سواء كانت داخلية أو خارجية، ولا يمكن تجاهل هذا الخيار. وأضاف: "إسرائيل دائماً ما تبحث عن مبررات لإيجاد غطاء دولي لأي عملية عسكرية تشنها على الفلسطينيين وخاصة في قطاع غزة، وسيكون ملف إطلاق الصواريخ من غزة تجاه البلدات الإسرائيلية مبرراً كافياً للاحتلال لتهيئة الأجواء أمام المجتمع الدولي ووضع التبريرات لأي عملية عسكرية مقبلة".

ولفت العجرمي إلى أن الاحتلال يحاول بطرق مختلفة استفزاز فصائل المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة، وجربها لفتح جبهة مواجهة جديدة معه، معتبراً إطلاق الصواريخ من قبل المقاومة وفتح جبهة مواجهة معه مبرراً قاطعاً لشن حرب جديدة على غزة.

وتابع قائلاً: " لن تكون هناك فترة طويلة بدون حرب أو مواجهة مفتوحة على غزة، والاحتلال يستغل الفرصة بتلك الحروب لإجراء التجارب على طائراته وجنوده وأسلحته العسكرية الجديدة"، مضيفاً: "الحرب الشاملة مستبعدة ولكن التصعيد المفتوح والاستهداف العسكري وسياسة الاغتيالات واردة بأي لحظة من قبل جيش الاحتلال".

يشار إلى أن المقاومة استهدفت الثلاثاء الماضي دبابة إسرائيلية كانت متوغلة شرق مدينة خان يونس، فيما أطلقت الأسبوع الماضي أربع قذائف هاون أطلقت تجاه تجمعات مستوطنة سديروت دون أن تحدث إصابات، وأعلن تنظيم سلفي متشدد "مجلس شورى المجاهدين" مسؤوليته عن ذلك، موضحاً أنها تأتي رداً على وفاة الأسير ميسرة أبو حمديّة.

وكان بيني غانتس قائد أركان الجيش الإسرائيلي، أكد أن قطاع غزة غير مستقر، وإنه سيبقى معادياً لإسرائيل في المستقبل القريب، موضحاً أن الأيام الأخيرة تشير إلى الحساسية العالية لمنطقة الجنوب، وتأثيرها على الأمن وعلى الإحساس بالأمن في أجزاء كبيرة من البلاد.

وكالة قدس نت، ٢٠١٣/٤/١٣

٤٦. "إسرائيل" والحرب الإلكترونية

صالح النعامي

رغم الأصداء الواسعة التي تركتها الهجمة الإلكترونية التي تعرضت لها إسرائيل مؤخراً والتي استهدفت مواقع وزارات ومرافق حكومية على الشبكة العنكبوتية، فإنه يمكن القول إن هذه الهجمة أبعد ما تكون عن الحرب الإلكترونية التي تحسب لها النخب الحاكمة ودوائر التقدير الإستراتيجي في تل أبيب ألف حساب، وتعمل على مدار الساعة من أجل تحصين الكيان الصهيوني في مواجهتها.

إن ما يثير الذعر في إسرائيل هو أن تتعرض لهجمة إلكترونية تستهدف بشكل مباشر مرافقها الإستراتيجية المرتبطة بالفضاء الإلكتروني، مثل البنى التحتية (الكهرباء والمياه والمواصلات، والقطاع المصرفي..)، وهيئات القيادة وشبكات التحكم العسكرية، والأقمار الصناعية، وكذلك مجمل التقنيات المتقدمة المرتبطة بهذا الفضاء.

سيناريو الرعب الإسرائيلي

إن إسرائيل تنطلق من افتراض مفاده أنه كلما تعاظمت درجة توظيف التقنيات المتقدمة في تشغيل مرافق البنى التحتية والمؤسسات العسكرية والمدنية الحساسة، زادت فرص انكشافها أمام الهجمات الإلكترونية "المعادية" التي قد لا تؤدي فقط إلى توقف عمل هذه المرافق وتلك المؤسسات مما ينتج عنه شلل الحياة في الكيان الصهيوني، بل يمكن أن تؤدي أيضاً إلى سقوط عدد كبير من القتلى في صفوف المدنيين والعسكريين.

ومن الأهمية بمكان أن نشير هنا إلى مثال بسيط يوضح حجم الأضرار التي تخشى إسرائيل تكبدها جراء هجوم إلكتروني يستهدف مرافق البنى التحتية لديها، ألا وهي الأضرار الناجمة عن مهاجمة هيئة التحكم المحوسبة التي تشغل نظام الإشارات المرورية فيها.

فقد حذر أكثر من مسؤول إسرائيلي من أن أي طرف معادٍ قادرٍ على الولوج إلى وحدات التحكم الإلكتروني في نظام الإشارات المرورية يمكنه أن يتسبب في موت مئات الإسرائيليين خلال دقائق، حيث بإمكان هذا الطرف تغيير إعدادات هذه الوحدات، بحيث يتم تشغيل الأضواء الخضراء في نظام الإشارات المرورية في الاتجاهات المتعكسة في الوقت نفسه، مما يعني سقوط عدد كبير من القتلى والجرحى في حوادث طرق مؤكدة.

إن الأضرار الناجمة عن مهاجمة هيئة التحكم المحوسبة التي تشغل نظام الإشارات المرورية تعتبر بسيطة مقارنة بالأضرار الناجمة عن استهداف مرافق أكثر حيوية. فعلى سبيل المثال تخشى إسرائيل أن تتمكن أطراف "معادية" من الولوج إلى هيئات التحكم المحوسبة في مطار بن غوريون والتسبب في حوادث تصادم بين الطائرات المقلعة أو الهابطة، أو التشويش على النظم التي تتحكم في مستوى ارتفاع الطائرات أثناء اقتلاعها أو طيرانها حتى تصطدم ببعضها البعض، أو جعلها تصطدم بعوائق طبيعية. وبواسطة الآلية ذاتها، يمكن المس بشكل جدي بتزويد الإسرائيليين بالكهرباء والماء وخدمات الاتصال المختلفة. وما ينطبق على المرافق المدنية يمكن أن ينطبق على المرافق العسكرية المختلفة التي توجه عبر هيئات تحكم محوسبة، وتحديدًا مجمعات الصناعة العسكرية المختلفة.

فعلى سبيل المثال تخشى إسرائيل أن يتم التشويش على نظام رقابة وتحكم في مصنع ينتج وسائل قتالية بشكل يؤدي إلى تفجيرها، علاوة على التأثير على هيئات التحكم المرتبطة بوسائل الدفاع الجوي لكي تستهدف طائرات عسكرية أو مدنية تعود لإسرائيل نفسها.

ويبلغ الفرع الصهيوني من النتائج "الكارثية" لحرب إلكترونية إلى حد الخوف من إمكانية أن تتمكن "الأطراف المعادية" من الوصول إلى النظم المحوسبة التي تشغل مصانع البتروكيماويات، والتي يمكن أن تؤدي إلى حدوث تفاعلات غير مرغوب فيها ينتج عنها سحب من الغازات السامة التي تؤدي إلى عدد كبير من القتلى، فضلاً عن الكوارث البيئية التي يمكن أن تنتج عن ذلك.

إستراتيجية هجومية

تدرك إسرائيل أن سيناريو الرعب الذي تمت الإشارة إليه أعلاه يتحقق في حال وجود طرف يملك قدرات في المجال الإلكتروني تمكنه من القيام بمثل هذه الاختراقات، وهي ترى أن هذه الإمكانيات لا يمكن أن تتوفر إلا لدول لديها قدرات كبيرة في المجال الإلكتروني.

من هنا، فهي ترى أن المبادرات التي يقدم عليها الهاكرز لا تتجح في الغالب في الولوج إلى هيئات التحكم المحوسبة التي ترتبط بها مرافق البنى التحتية أو المنظومات العسكرية المختلفة لديها، على اعتبار أن الهاكرز غير مؤهل لاختراق منظومات الدفاع المرتبطة بهذه المنظومات.

إن الذي يجعل إسرائيل تبدي كل هذه الحساسية والمخاوف لخطر الحرب الإلكترونية يرجع بشكل أساسي إلى حقيقة إدراكها للطاقة الكامنة في الحرب الإلكترونية، على اعتبار أنها تمارس على نطاق واسع هذا النوع من الحرب في محاولتها تحقيق أهداف تكتيكية وإستراتيجية.

فلم يعد سراً أن إسرائيل تمكنت عام ٢٠٠٩ - بالتعاون مع الولايات المتحدة- من إعطاب أجهزة الطرد المركزي التي تعتمد عليها إيران في تخصيب اليورانيوم، وذلك عبر استخدام فيروس "Stuxnet". ولم يتردد وزير الحرب الإسرائيلي الحالي موشيه يعالون في الاعتراف بأن إسرائيل هي المسؤولة عن الهجمة الإلكترونية التي تعرضت لها منظومات حواسيب إيرانية حساسة في يونيو/حزيران ٢٠١٢، وذلك عبر استخدام فيروس "Flame".

في الوقت ذاته، أقدمت إسرائيل على التسلل إلكترونياً إلى منظومات التحكم المسؤولة عن توجيه الدفاعات الجوية السورية عشية الغارة التي نفذتها الطائرات الإسرائيلية على المنشأة النووية السورية قرب دير الزور شمال شرق سوريا في سبتمبر/أيلول ٢٠٠٦، وأبطلت عمل هذه المنظومات حتى تقلصت فرص تعرض الطائرات المغيرة لنيران الدفاعات الجوية السورية.

وبالإضافة إلى هذا النوع العنيف من الاستخدام، فإن هناك توظيفا "ناعما" للحرب الإلكترونية تعكف عليه إسرائيل منذ سنين. فعناصر المخابرات الإسرائيلية يوظفون مواقع التواصل الاجتماعي في محاولات لتجنيد عملاء عبر استخدام هويات مزيفة. وتؤكد المعطيات التي تقدمها الأجهزة الأمنية الفلسطينية أنه بالاستناد إلى التحقيقات التي أجريت مع أشخاص اعترفوا بالتعاون مع إسرائيل، يتبين أن نسبة كبيرة من هؤلاء أسقطوا في براثن العمالة لصالح إسرائيل بعد إقامة علاقات افتراضية مع رجال مخابرات قدموا أنفسهم على أنهم فلسطينيون عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

من الواضح أن الحرب الإلكترونية أصبحت من الأدوات الرئيسية المستخدمة من قبل إسرائيل لتحقيق أهدافها الإستراتيجية دون التورط في مواجهة مكشوفة مع الأطراف المستهدفة، ومثال ذلك مهاجمة منظومات الحواسيب في المنشآت النووية الإيرانية على اعتبار أنه ليس من السهولة تقديم أدلة قطعية تثبت مسؤولية طرف بعينه عن تنفيذ هجمات إلكترونية.

ولقد غدت الحرب الإلكترونية جزءاً لا يتجزأ من إستراتيجية إسرائيل الهجومية، حيث يتم توظيف الفضاء الإلكتروني في الجهد الحربي ضمن إستراتيجية شاملة اعتمدتها تل أبيب. فقد أقدم الجيش الإسرائيلي على خطوة مهمة جداً عندما أعلن عام ٢٠٠٩ أن الفضاء الإلكتروني بات يمثل إحدى المجالات الإستراتيجية العملية.

واستناداً إلى ذلك أقام الجيش "هيئة الحرب الإلكترونية" التي تتبع قيادة أركان الجيش الإسرائيلي، وتتمثل مهمة الهيئة في تنسيق وتخطيط العمليات الحربية في الفضاء الإلكتروني، وهي في ذلك تفتقي أثر الولايات المتحدة التي دشنت "هيئة الحرب الإلكترونية" التابعة لوزارة الدفاع الأميركية.

إستراتيجية دفاعية

إسرائيل التي تولي كل هذا الاهتمام بتوظيف الحرب الإلكترونية في جهدها الحربي، تعي أنه يمكن استهدافها في يوم من الأيام بنفس الآليات التي تتبعها في الفضاء الإلكتروني. ولتلافي سيناريو الرعب الذي تخشاه إسرائيل، والذي تمت الإشارة إليه سابقاً، بلور الكيان الصهيوني إستراتيجية دفاعية شاملة في الفضاء الإلكتروني.

ففي ١٨ مايو/أيار ٢٠١١ أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو عن تدشين "الهيئة القومية للحرب الإلكترونية"، وهدفها الأساسي اتخاذ الاستعدادات الدفاعية التي تمكن من حماية الفضاء الإلكتروني وحماية

البنى التحتية والمرافق المدنية والعسكرية المرتبطة به. وحسب الإعلان، فإن الهدف من إقامة هذه الهيئة توسيع قدرات الدفاع في مواجهة أي حرب إلكترونية تشنها دول أو منظمات. وتعتبر الهيئة مسؤولة عن جميع الأذرع العسكرية والمدنية المشاركة في هذا الجهد، وتعمل بتنسيق مع "السلطة الرسمية لحماية المعلومات" التابعة لجهاز المخابرات الداخلية (شاباك)، وشركة "تهيل" التي توفر خدمة تصفح للوزارات والمؤسسات التابعة لها. إن القائمين على الهيئة يدركون أن التحدي الأبرز أمامهم يتمثل في تصميم منظومة دفاع إلكترونية متكاملة، علما بأن بلورة مثل هذه المنظومة يتطلب تعاونا كاملا بين المؤسسات المدنية والعسكرية، بخلاف ما يتعلق بالمجال الحربي التقليدي الذي تتفرد بإدارته المؤسسة الأمنية. وتطلق الهيئة الجديدة من افتراض مفاده أن التنسيق والتعاون بين المؤسسات الأمنية والمدنية أمر بالغ الأهمية، لأنه من الصعب التمييز والتفريق في الفضاء الإلكتروني بين البنى التحتية العسكرية والمدنية. في الوقت ذاته ورغم أن المؤسسة الأمنية هي التي توجه الحرب الإلكترونية ضد الأطراف الخارجية، فإنها تدرك أن تحسين القدرات الدفاعية يتطلب تعاونا وتنسيقا مع القطاع الخاص، لاسيما شركات التقنية المتقدمة، على اعتبار أن لديها قدرات وكفاءات كبيرة في مجال التعامل مع الفضاء الإلكتروني. لقد وصل الاهتمام بالحرب الإلكترونية في إسرائيل إلى درجة أن هناك دعوات داخل المؤسسة الأمنية ولجنة الخارجية والأمن في الكنيست إلى إعادة صياغة العقيدة الأمنية الإسرائيلية التي بلورت مطلع خمسينيات القرن الماضي لكي تتلاءم مع الحرب في الفضاء الإلكتروني. وأخيرا، فإن تفوق طرف ما في مجال الحرب الإلكترونية يتوقف بشكل أساسي على مدى قدرته على توظيف واستغلال موارده الذاتية، وخاصة البشرية. فإن كان طرف عربي أو إسلامي معني برد الصاع صاعين لإسرائيل في مجال الحرب الإلكترونية، فإن عليه الاستثمار في مجال إعداد الكادر البشري الملائم، مع كل ما يتطلبه ذلك من وجود بيئة تعليمية تضمن المخرجات المطلوبة. ومن نافلة القول إن النظم السياسية الوطنية الديمقراطية هي تلك التي تحرص على بذل أقصى جهد ممكن في توظيف موارد بلدانها الذاتية.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٣/٤/١٢

٤٧. الطريق الى المجهول

د. كمال الهلباوي

لا يوجد احد من المسؤولين، سواء في فلسطين أو العالم الاسلامي، يستطيع ان يقدم على، أو أن يشرح لنا ماذا تعني وصاية الاردن على المقدسات الاسلامية والمسيحية في القدس، فالوصاية لا تكون إلا على قاصر أو مجنون لا يحسن التصرف، وتكون ايضا ممن يحسن تلك الوصاية، ويستطيع ان يؤديها خير اداء، وإلا فإن وصايته لا تجوز وتكون باطلة.

كان من الممكن دراسة هذا المقترح في منظمة المؤتمر الاسلامي أو الجامعة العربية، رغم عدم فعاليتها منذ نشأتها وحتى اليوم، ولكن معذرة الى ريكم. وكان ذلك ممكنا من خلال لجنة القدس قبل توقيع اتفاق بين محمود عباس وعبد الله الثاني، فقد تكون هناك، على الاقل، آراء أكثر وجهة أو افضل لمستقبل القدس والمقدسات فيها.

تنثور أسئلة كثيرة حول سلوك وتصريحات معظم المسؤولين في العالم العربي والاسلامي، وأدائهم بشأن أهم قضيتين اليوم الا وهما: فلسطين وسورية وبينهما ارتباط وثيق، خصوصا في المستقبل، مما قد يغري بعض الجهاديين، بل ويكون طعما لهم وبداية مرحلة جديدة من الصراع، قد يكون احد عوامله سحب الجنود السوريين من حدود الجولان. هل يطمح عباس الى دعم الاردن في المفاوضات المستقبلية التي يسعى كيري لاتمامها في عهد أوباما الساحر، الذي سحر أعين بعض المسؤولين العرب السذج، منذ خطابه الشهير في جامعة القاهرة قبل الثورة؟

هل يرى عباس ان مصر تحتضن اليوم حماس اكثر مما تحتضن القضية الفلسطينية، وان حماس تحاول انتزاع قيادة فلسطين، باعتبار مقاومتها السابقة للاستيطان والاحتلال ومحبة المواطنين لها التي ظهرت في الانتخابات السابقة، ولذلك وفي ظل القيادة الاسلامية الحالية المصرية، كان من الضروري العودة الى ما كانت عليه الاوضاع أيام جمال عبد الناصر والملك حسين، غزة تحت إدارة مصرية، والضفة تحت إدارة أردنية؟

هل هذا النوع من التفكير وارد؟ وان كان واردا فهل هو مقبول؟ وهل يعين ذلك التفكير في التفاوض المستقبلي؟ وهل يمكن ان يكون هناك تفاوض مصري اسرائيلي تشترك فيه حماس عن بُعد او عن قرب، ويكون هناك تفاوض اردني اسرائيلي، في الوقت نفسه، تشترك فيه السلطة الفلسطينية عن قرب، باعتبار الخبرة السابقة؟ اسئلة كثيرة تنبئ عن مستقبل اكثر غموضا بشأن فلسطين ككل وليس المقدسات فحسب. ولربما كان ذلك الوضع مع تداخل خارجي خليجي وفلسطيني واسرائيلي هو السبب في الهجوم الشرس على حماس في الاعلام المصري المعارض، وإثارة قضايا ضد حماس واتهامات ما انزل الله بها من سلطان. ما علاقة هذا الوضع في فلسطين والحوار العربي الامريكي المرتقب في أمريكا بشأن سورية؟ وكأن قرارات مؤتمر القمة العربي الاخيرة في الدوحة غير كافية رغم كثرتها وقوتها الورقية، او تحتاج الى تعديل او تصديق من واشنطن لضمان حسن تنفيذها وبما لا يتعارض او يتسارع في جزئياته عن التخطيط الامريكي الاسرائيلي للمنطقة.

وما علاقة ذلك كله بالوفد العربي الى واشنطن ايضا نهاية هذا الشهر برئاسة قطر مع ممثلين عن مصر والسعودية والاردن والمغرب، ومعهم الامين العام للجامعة العربية؟

هل يدرك الجميع ما قاله كيري مؤخرا بعد رحلاته المكوكية الى المنطقة التي تذكرنا برحلات كيسنجر الشهيرة، التي التقى فيها عباس أربع مرات خلال شهر واحد؟ لقد قال كيري: السلام ممكن بين اسرائيل-الكيان المحتل- وفلسطين المحتلة ولكن بشرط تلبية الاحتياجات الأمنية لإسرائيل؟ وما علاقة ذلك كله بتصريحات كيري الايجابية عن دور تركيا المستقبلي في القضية الفلسطينية وبأنها تستطيع أن تلعب دورا رئيسيا في القضية الفلسطينية، وتقدم مساهمة كبيرة في عملية السلام (المزعوم). طبعاً؟ هل يوجد بين الملوك والرؤساء اليوم من يقول لكيري ما قاله الملك فيصل لكيسنجر؟

هل فكرة يهودية الدولة التي طرحها تسيبي ليفني، منذ عدة سنوات لها علاقة بهذه التطورات والمفاوضات والمقدمات والاضاع؟ وما هو مصير أكثر من مليون عربي وراء الحزام الاخضر يحملون الجنسية الاسرائيلية؟ وأين وكيف يكون وضعهم في يهودية الدولة؟

هل ما تقوم به اسرائيل اليوم يمثل القيم اليهودية العظيمة في رسالة سيدنا موسى عليه السلام، التي لا تختلف أبدا عن القيم الاسلامية والمسيحية لأنها كلها قيم سماوية، هل نعلم جميعا (إن الدين عند الله الاسلام)؟

المستقبل الفلسطيني غامض جدا ويزداد غموضا يوما بعد يوم، خصوصا مع ضعف الجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي وتراجعهما عن كثير من الطموح والأمل وتراجعهما عن السعي الى التحرير الذي كان في الستينات، وما ادراك ما الستينات (حسب مقولة د. مرسى).

المستقبل الفلسطيني غامض وسيزداد غموضا بعد الصراع القائم في سورية مهما كانت نتيجته. لأنها أصبحت اليوم واضحة لكل ذي عينين. التدخل الأمريكي المباشر وغير المباشر لن يترك للاسلاميين الفرصة لقيادة سورية إلا إذا أقرروا بصدقة بيريز، وقد يكون الوضع المستقبلي في سورية أسوأ مما توقعه الكثيرون؟ سيكون أسوأ من ليبيا لأن سورية تشترك في الحدود مع الكيان المغتصب ومطلوب تأمين الحدود الى الابد، خصوصا اذا تم ترسيمها للكيان الصهيوني. الوضع في سورية سيكون أسوأ من الوضع في أفغانستان، وهناك أكثر من كرزي لسورية في جعبة أمريكا بالتفاهم مع إسرائيل؟ هذا الكلام قد لا يعجب بعضهم بما يذكرني بما حدث ايضا في أفغانستان.

أفغانستان على سوء أوضاعها نجحت في طرد الغزاة السوفييت، بل وتدمير وتفتيت الاتحاد السوفييتي، ولكن كل ذلك ما عدا التحرير - كان لصالح امريكا وتريعها على قمة الهرم العالمي بلا منافس ولا منازع. ما هو المستقبل المتوقع او المخطط الاستراتيجي للمستقبلي للمنطقة؟ ولماذا هذه المنطقة بالذات؟ ولماذا لم ينته الصراع في المنطقة بعد الربيع العربي؟ وهل يصل الربيع العربي الى بقية دول المنطقة، خصوصا الملكيات المستبدة؟ كلها اسئلة تحتاج الى دراسة وندوات ولقاءات ومؤتمرات شعبية يعقدها ويقودها المفكرون والمقاومون للاستعمار والصهيونية بعيدا عن الرسميين الذين يسيرون في (مدقات) اي الطرق الضيقة التي يرسمها لهم أعداء الأمة والانسانية، ولا تتسع للسيارات الفارهة التي يستخدمها الرسميون في بلاد العرب اليوم.

القدس العربي، لندن، ١٣/٤/٢٠١٣

٤٨. إبقاء الشعب في الظلام

نقولا ناصر

وصف وزير الخارجية الأميركي جون كيري نتائج محادثاته خلال جولته الثالثة في المنطقة منذ تقلد منصبه مع قادة دولة الاحتلال الإسرائيلي ومع الرئاسة الفلسطينية بأنها كانت "بناءة" ومقترحات طرفيها "بناءة" و "جادة جدا ومدرسة جيدا .. لما قد تبدو عليه طريق التحرك قدما" قائلا "إننا تقدمنا"، لكنه نصح علنا بالامتناع عن إصدار "تصريحات علنية بالقطعة" عما يدور وراء الكواليس لأنه "من الأفضل" في رأيه "العمل بهدوء" داعيا إلى تبني "استراتيجية بعيدة عن الأضواء".

ويفترض كيري وإدارته أن الشعب الذي يحدث كل ذلك باسمه ليس جديرا بمعرفة ما هو "البناءة"؟ وما هو "التقدم" الذي تم إحرازه؟ وما هي طبيعة "التحرك قدما"؟، ليظل شعب القضية في الظلام كما كان منذ حيكت معالم مأزق الوضع الراهن في الدهاليز الدبلوماسية المظلمة والغرف المغلقة التي أنتجت "عملية السلام" العقيمة التي يحاول كيري اليوم إحياء عظامها وهي رميم.

لذا فإن كيري عندما اكتفى باجتماع لمدة عشرين دقيقة مع الوفد الذي استقبله بمقر الرئاسة في رام الله ليطلب بعد ذلك اجتماعا ثنائيا استغرق ساعة مع الرئيس محمود عباس على انفراد لم يعلن أي منهما عن تفاصيل ما دار فيه إنما كان منسجما مع دعوته للتعتيم على الشعب الفلسطيني.

وبالكاد أفلتت طائرة كيري من مطار اللد بعد أن أنجز هو ورئيسه باراك أوباما التطبيع السياسي بين دولة الاحتلال وبين تركيا حتى أعلن بأن طائرة زميله وزير الدفاع تشاك هاغيل سوف تهبط فيه في الحادي والعشرين من هذا الشهر بهدف البناء على هذا الانجاز و "إحياء" التعاون العسكري بينهما، ليسبقه أو يلحق به عضو مجلس الأمن القومي الأميركي بيل غوردون الذي تسلم ملف "الشرق الأوسط" في إدارة أوباما الثانية من سلفه دنيس روس.

وهو ما لا يترك إلا القليل من الشك في أن الحركة الدبلوماسية الأميركية الناشطة في المنطقة إنما تدور في سياق استراتيجية إقليمية تتم التغطية عليها بتسليط الأضواء على "إحياء" مفاوضات ما يسمى "عملية السلام" بين دولة الاحتلال وبين مفاوض فلسطيني لم يعد أحد من شعبه يعرف على وجه اليقين ما إذا كان يفاوض باسم منظمة التحرير التي وقعت اتفاقيات أوسلو أم باسم دولة فلسطين التي اعترفت الأمم المتحدة بها دولة غير عضو فيها أم باسم سلطة الحكم الذاتي التي تمخضت عن اتفاقيات أوسلو، ليظل الشعب الذي يفاوض هذا المفاوض باسمه في الظلام.

ويجري الحديث عن "بناء مجموعة دعم" عربية من الدول العربية الشريكة في "عملية السلام" كحاضنة للحركة الدبلوماسية الأميركية الناشطة في المنطقة والهدف المعلن لها احتضان مفاوض الرئاسة الفلسطينية وإسناده ودعم الدبلوماسية الأميركية في سعيها الحثيث لإحياء المفاوضات مع دولة الاحتلال من دون تسليط الأضواء على كون هذه المجموعة أيضا هي جزء لا يتجزأ من مجموعة دعم إقليمية للمساعي الأميركية من أجل "تغيير النظام" السوري وفك ارتباطه الاستراتيجي مع إيران والمقاومة اللبنانية، ليظل الشعب المفترض أن تدعمه "مجموعة الدعم" هذه في الظلام.

وفي هذا الإطار "الإقليمي" يجري كذلك حديث نفاه كيري عن مقترحات أميركية لـ "تعديل" مبادرة السلام العربية التي تبناها "بالاجماع" القادة العرب في مؤتمرات قمهم لتصادق عليها ستة وخمسون دولة في منظمة التعاون الإسلامي بالرغم من المعارضة الشعبية الفلسطينية الواسعة لها، والتي قال كيري إنها "تقترح .. طريقا إلى الأمام ليصنع العالم العربي السلام مع إسرائيل" ولذلك فإنها "تظل بياننا هاما جدا"، لكنها "ليست أساسا للتفاوض" كما أضاف.

وذلك بالرغم من حرص مفاوض منظمة التحرير على الاستشهاد بقرارات لمجلس الأمن الدولي واللجنة الرباعية الدولية ببياناتها الرسمية المتتالية التي تكرر ذكر المبادرة كمرجعية لـ "عملية السلام" ومفاوضاتها، وقد عقدت اللجنة الوزارية للمبادرة اجتماعا لها بنهاية الأسبوع في قطر حضره عباس وسط حديث عن وفد يمثلها سيزور عواصم عربية من دون أن يفصح أحد عن حقيقة ما دار فيه وما الجديد الذي سوف يحمله وفدها، ليظل الشعب الذي تصدر كل هذه القرارات والبيانات وتتعد هذه الاجتماعات باسمه في الظلام.

ودار ويدور الحديث أيضا عن محادثات رباعية فلسطينية إسرائيلية أردنية أميركية في العاصمة الأردنية الشهر المقبل لم ينفه نفي وزير الدولة الأردني لشؤون الاعلام محمد المومني بأن "الأردن لن يكون طرفا في المفاوضات" و"لن يتدخل فيها" بل ألح نفيه إلى إمكانية إجراء هذه المحادثات في عمان عندما قال إن "الأردن يسعى إلى إزالة كافة الحواجز أمام عودة المفاوضات" التي يظل الشعب الفلسطيني في الظلام بشأن ما استجد حتى للتفكير في استئنافها مع دولة الاحتلال.

ووسط تحليلات إخبارية تتحدث عن مهمة رئيسية لكيري تتمثل في منع أي انتفاضة فلسطينية ثالثة للتفرغ للجبهة العسكرية الساخنة في سورية يدور حديث أيضا أكده كيري عن رشوة للشعب الفلسطيني تتمثل في "جهود جديدة" لدفع التنمية الاقتصادية الفلسطينية، في ظل الاحتلال طبعاً، قال كيري إنه اتفق مع رئيس وزراء دولة الاحتلال بنيامين نتنياهو على "عدم كشف تفاصيلها في هذه المرحلة" إلى ما بعد تحويلها إلى "مبادرة" بعد اجتماعات بشأنها سيجريها الأسبوع المقبل مع "المؤسسات المالية" الأميركية والدولية، واعداد "تغييرات ستأتي قريباً" في الضفة الغربية المحتلة، من دون أي إشارة إلى "السلام الاقتصادي" الذي يدعو نتنياهو إليه والذي تصب "مبادرة" كيري المرتقبة في خدمته بلا ريب، ولمعرفة كيري بالاجماع الفلسطيني على رفض هذا "السلام الاقتصادي" حرص على الاستدراك بأنه "لن يكون عوضاً عن المسار السياسي أو بديلاً عنه"، ليظل الشعب الفلسطيني أيضاً في الظلام بشأن ما يخطط له من وراء "دفع التنمية الاقتصادية" الموعودة.

وفي سياق سياسة التعتيم ذاتها التقى الرئيس عباس في السابع من هذا الشهر توني بلير ممثل "الرباعية" الدولية التي تبنت "السلام الاقتصادي" بحجة "تحسين نوعية الحياة" تحت الاحتلال فكان ممثلها بلير خير مسوّق له من دون الافصاح عن دوره ولجنته في جهود كيري لدفع التنمية الاقتصادية الفلسطينية. ويمارس كيري وإدارته الآن دبلوماسية المكوك السرية التي انتهجها سلفه هنري كيسنجر وقد رفعت مستوى هذه الدبلوماسية من مستوى "مبعوث رئاسي" أميركي إلى مستوى وزير خارجية، في مشروع وصف بـ"السري" لتحريك المفاوضات، ولمعرفة كيري وإدارته بأن الذاكرة الوطنية الفلسطينية لم تنس النتائج الكارثية التي قادت إليها مثل هذه الدبلوماسية الأميركية ومعرفتهم بعدم ثقة الشعب الفلسطيني فيهم ومعرفتهم بمعارضته لما يدبرون، فإنهم حريصون على إبقائه في الظلام، ويبقى اللوم على من يستجيب فلسطينياً لحرصهم هذا، ضعفاً أم تواطؤاً.

إن تجربة تمرير اتفاقيات أوسلو من وراء ظهر الشعب الفلسطيني تجربة مرة يجب منع تكرارها بكل الوسائل الوطنية والشعبية.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٣/٤/١٣

٤٩. جديد العسكرية الإسرائيلية: رجال آليون للقتال البري

عاموس هرتيل

حينما يُطلب الى أوفير شاهم خبير التكنولوجيا الرئيس في جهاز الأمن ان يرسم شكل إدماج منظومات لا يشغلها بشر في القتال البري للجيش الاسرائيلي في المستقبل، يعرض وصفاً قد يبدو خيالياً قليلاً: "إننا ننفق الكثير جداً من الوقت والجهد على تطوير رجال آليين لمهام برية"، يقول شاهم. "في غضون بضعة سنوات سيكون عدد من المهام العملياتية ذات طبيعة معروفة نستطيع ان ننفذها بعدد قليل من الوسائل التي لا يشغلها بشر. لن يحل الرجال الآليون محل المقاتلين فهذا بعيد جداً شيئاً ما. لكننا سنستعمل على الارض مركبات لا يشغلها بشر في مواجهة أهداف ذات خطر كبير يمكن ان نرسل اليها من بعيد في داخل ارض العدو ما يشبه الحرس المتقدم – أي مركبات تراقب وتطلق النار ايضاً. وسيحدث هذا في المستقبل القريب". إن شاهم، وهو عميد في الخمسين من عمره، انتقل بعد حياة عسكرية غنية الى وزارة الدفاع وهو يرأس في السنوات الثلاث الاخيرة "مديرية البحث وتطوير وسائل القتال والبنية التحتية التقنية" (مبات)، يقول ان هذا المستقبل ليس بعيداً كثيراً. "إننا نتحدث عن سنة ٢٠٢٠ تقريباً. إن تحدي استعمال الرجال الآليين في البر

أصعب من التحدي في الجو، فقد توصلنا الى ذلك في الجو قبل سنين مع منظومة الطائرات بلا طيارين الواسعة التي يستعملها سلاح الجو والقوات البرية. والاتصال في البر بالوسائل أصعب بسبب تضاريس الارض ولأن تثبيت خط رؤية مباشرة أصعب. وعندنا الآن مركبة لا يشغلها بشر تستعمل في الدوريات الاستطلاعية على حدود قطاع غزة لكن قدرتها محدودة وتتعلق بالتخطيط المسبق لمسار الرحلة. في ٢٠٢٠ سيملك الجيش الاسرائيلي وسائل لوجستية تستعمل من بعيد ووسائل تخترق العوائق ووسائل استطلاع. لن تكون عندنا سرية دبابات لا يشغلها بشر لكن يمكن التوصل الى مهمة محددة مثل الاختراق الى منطقة مهددة وجمع معلومات استخبارية ومساعدة لوجستية. ونحن بين المتقدمين في العالم في هذا المجال بفضل التجربة التي اكتسبت في تطوير الطائرات بلا طيارين".

يعرض شاهر الذي يقلل من اجراء المقابلات الصحافية جدا في حديثه الى صحيفة "هآرتس" قبيل يوم الاستقلال سلسلة طويلة من المشروعات التقنية تشرف عليها "مبات". ويُنفق على أكثرها من ميزانية سنوية غير كبيرة بصورة خاصة تبلغ نحو ٧٦٠ مليون شيكل، وتوجد مخصصات اخرى لمنظومات ما منها القبة الحديدية. وقد أعلن وزير الدفاع الذي تولى عمله قريبا، موشيه يعلون، أن البحث والتطوير سيبقى له التفضيل الأعلى لكن شاهر ذو خبرة كافية كي يعلم انه لا شيء قد حُسم الى أن تُصاغ الميزانية العامة للدولة بصورة نهائية.

إن دُرّة التاج الاعلامية على الأقل، للنشاط التقني في السنوات الاخيرة، تتصل بالمنظومات الاعتراضية. ويعترف شاهر ان "هذا المجال قد تطور أكثر مما كنا نستطيع التخمين". ويقول في صياغة حذرة انه "كان للقبة الحديدية في بدء ايامها مؤيدون أقل. ويوجد اليوم غير قليل من كبار المسؤولين في جهاز الامن يعترفون بأنهم غيروا رأيهم في الاعتراض. لكنني حذر من جعل هذا الامر هو المشهد العام، فهذه وسيلة تُمكن القادة الكبار من مجال مداورة وتُمكن الدولة من مواجهة ارباب القذائف الصاروخية التي يستعملها أعداء يئسوا من احتمال المس بنا في معركة يحارب فيها جيش جيشا. وينبغي ألا نخفي فنعتقد ان القدرة الاعتراضية ستحل محل الحاجة الى الهجوم والقضاء على تهديد القذائف الصاروخية والتوصل الى حسم في مواجهة عسكرية تقليدية، لكنه يوجد اليوم مستوى عال جدا من الثقة عند متخذي القرارات بالقدرة الاعتراضية التي طورتها الصناعة الامنية".

في الشهر الماضي نشر البروفيسور تيد بوستل، وهو خبير أميركي من المعهد التقني في ماساشوسيتس (إم.آي.تي) مقالة زعم فيها ان معطيات النجاح التي تنشرها اسرائيل بشأن اعتراضات القبة الحديدية مخطئة. بل إنه أشار اعتمادا على تحليل أفلام قصيرة صورها مواطنون في جنوب البلاد وقت عملية "عمود السحاب" أن المعطيات قد زُورت على عمد مع تضليل الادارة الأميركية وقدر أن نسبة الاعتراضات لا تزيد على ٥ - ١٠ في المائة من حاصل محاولات الاعتراض، وبرغم أن المزاعم التي لا تعتمد على بحث فعلي تُذكر في الأساس بنظرية المؤامرة التي زورت ناسا بحسبها هبوط مركبة الفضاء "أبولو ١١" على القمر في ١٩٦٩، فانها حظيت بصدى واسع.

"سيعارض كثيرون القبة الحديدية ولا يهم ما يحدث حتى حينما ثبت بيقين أنها ناجحة"، يقول شاهر. ويقول: "هذه مزاعم لا أساس لها فنجاحات الاعتراض موثقة مصورة بتجارب وبالاستعمال العملي للمنظومة. ويُدار المشروع كله تحت رقابة ملاصقة من الادارة الأميركية. وحينما يدفع الأميركيون عن شيء ما - والولايات المتحدة تساعد في الانفاق على جزء كبير من المشروع - يريدون ان يعرفوا ان المال يتجه الى المكان الصحيح".

يزنون الآن كما يبدو في جهاز الامن عرض معلومات اخرى على خبير خارجي لكنهم يرفضون ان ينشروا معطيات وأفلاما قصيرة اخرى على الملأ بحجة ان ذلك قد يساعد الأعداء. "لم نبالغ في عرض معطيات النجاح في عمود السحاب. ولم نعرف هل سنصل الى النسب التي وصلنا اليها في التجارب، لكننا بصراحة راضون عن ال ٨٤ في المائة من النجاح الذي سُجل وقت العملية"، يقول شاهم.

فاجأ التصعيد الاخير مع حماس في شهر تشرين الثاني، اسرائيل وهي في ذروة التسليح بمنظومة القبة الحديدية حينما نُشرت البطارية الخامسة بصورة مرتجلة لحماية غوش دان في اثناء اطلاق القذائف الصاروخية. وليس شاهم نادما على المنظومات الناقصة لكنه يوافق على انه يجب تعجيل ايقاع انتاجها في رفائيل. وقد أتم خط انتاج آخر للصواريخ في المدة الاخيرة في مصنع رفائيل في الجليل وسيدخل العمل قريبا. ويقول شاهم انه برغم الزعزعة التي تمر بها الميزانية الامنية الأميركية الآن "تؤيد جميع الجهات ذات الصلة الحفاظ على المساعدة الميزانية لاسرائيل من اجل الدفاع الفعال والقبة الحديدية ومستويات الاعتراض الاخرى. وهم يبذلون كل جهد للحفاظ على ذلك وهذا ناجح كثيرا".

يتوقع شاهم انه سيمكن ان يُنقل الى الجيش الاسرائيلي خمس بطاريات اخرى من القبة الحديدية في غضون سنتين، ويُقدر ان يُعلن ان المنظومة الاعتراضية للمدى المتوسط "الصولجان السحري" سيُعلن أنها عملياتية في نهاية ٢٠١٤ أو في مطلع ٢٠١٥. "أجرينا تجربة اعتراض ناجحة في تشرين الثاني في وقت قريب من العملية في غزة"، يقول، "وحينما تُستكمل المنظومات يكون القصد الى ان يسيطر سلاح الجو على المستويين من مركز اعتراض واحد ينسق بينهما".

وفي غضون اربع سنوات سيُستكمل ايضا المستوى الأعلى لاعتراض صواريخ بعيدة المدى، وهو الطراز المتقدم من صاروخ "حيثس" وهو "حيثس ٣". ويقول شاهم: "أتمنا في شباط تجربة اطلاق ناجحة لحيثس ٣ لكننا لم نتقدم بعد هناك الى تجارب اعتراض. ويجب ان نتذكر ان الدفاع الجوي ليس مُحكم الاغلاق فتوجد دائما نسب فشل. لكنك اذا أبعدت مدى الاعتراض الأول وزدته علوا فانك تتيح فرصة اخرى متأخرة لاعتراض صاروخ يُطلق من بعيد وتزيد في احتمالات الاعتراض. واذا كان عندك وقت كاف لتجربة اخرى فانك تضائل احتمال فشل الاعتراض". وهذا التشخيص ذو صلة خاصة بالتهديد من ايران التي يغطي مدى صواريخ شهاب التي تملكها كل مساحة اسرائيل.

إن التقدم في مجال اعتراض الصواريخ هو بقدر كبير اجراء تكميلي للتطويرات التقنية السابقة في اسرائيل في مجال الطائرات بلا طيارين والاقمار الصناعية. ويفخر شاهم ب "نضج عملياتي خارج عن المألوف" لوسائل الطيران التي لا يشغلها بشر. "أصبح يوجد في السنوات الاخيرة عدد أكبر من طلعات طائرات بلا طيارين في سلاح الجو من طلعات الطيارين. وقد تحطمت "إيتان" وهي أكبر طائرة بلا طيار تملكها وذات أبعد مدى طيران، قبل سنة. وحقق سلاح الجو في الحادثة بصورة عميقة وأظهر مشكلة انتاج ما في الجناح، لكن طائرة إيتان عادت للطيران منذ ذلك الحين وتعمل اليوم تشكيلة عملياتية أولى من الطائرات من هذا النوع أصبحت تشارك في العمليات. ولا يتخلى أمير إيشل قائد سلاح الجو عنها في أية عملية. وُجد بعد الحادثة شعور بأنه "ماذا حدث هنا؟" لكنه منذ اللحظة التي تبين لنا فيها ماذا حدث عاد سلاح الجو الى استعمالها في العمليات ونحن ننطلق قدما. إن هذه الطائرة تستطيع ان تحمل أنواعا كثيرة من الأحمال ذات الوزن الثقيل (مثل معدات استخبارية)، لتطير زمنا طويلا وعلى ارتفاع عال. ويوجد لذلك طاقة كامنة ضخمة"، ويشير شاهم مرة اخرى الى ميادين بعيدة.

ويقول شاهم: "الولايات المتحدة ونحن فقط موجودون الآن في مقدمة التطوير وإن كان الأميركيون قد سبقونا منذ زمن في هذا الميدان بسبب استعمال الطائرات بلا طيارين في الحرب في أفغانستان والعراق". وبحسب تقرير صحفي في صحيفة "نيويورك تايمز" هذا الأسبوع شمل هذا الاستعمال قتل أكثر من ٣ آلاف انسان في عمليات اغتيال قام بها الأميركيون بواسطة طائرات بلا طيارين على نشطاء ارهاب. ويرفض جهاز الامن التطرق الى سؤال هل عند اسرائيل قدرة كهذه من الطائرات بلا طيارين الاغتيالية كما زُعم في تقارير كثيرة في وسائل الاعلام الاجنبية.

كان تطوير الطائرات بلا طيارين واحدا من أفضل استثمارات اسرائيل، يقول شاهم. "أفضى هذا الى تطوير بنية تحتية تقنية ضخمة في الدولة. ومن المهم لنا ان نحافظ على مكانتنا في مقدمة التقنية العالمية فهذا مفتاح التطوير في الحقب التالية ايضا". وتبذل اسرائيل جهدا تسويقيا كبيرا لتصدير طائرات بلا طيارين أو للانتاج المشترك لها مع دول اجنبية. وأبلغ الى اليوم عن وجود صفقات مع دول كثيرة منها الولايات المتحدة والمانيا وفرنسا واستراليا وتركيا والهند وكندا وبريطانيا واسبانيا وسنغافورة. وكانت اسرائيل في مجال الاقمار الصناعية الدولة الثامنة في العالم التي أطلقت قمرا صناعيا الى الفضاء الخارجي في ١٩٨٨. ومرت ٢١ سنة اخرى كما يلاحظ شاهم الى ان انضمت دولة اخرى الى القائمة وهي ايران في ٢٠٠٩. "توجد أهمية عملياتية للوجود في الفضاء الخارجي. ولنا استقلال مطلق في هذا المجال، وهذا مهم جدا. وقد صُغنا قدرة على التغطية في النهار والليل بمختلف المجسات في كل المناطق التي تهمننا. وفي السنة الماضية تم توقيع صفقة مع ايطاليا ان تشتري من اسرائيل قمرا صناعيا استخباريا. وهذه حقنة منشطة سنُمكننا من العمل على الأجيال التالية ومنها الاقمار الصناعية في مجال النانو. وسنتقدم في الأجيال التالية في تحسين نوع الصور وتوسيع التغطية والمكان والزمان وتطوير قدرة على العمل في الليل وفي ظروف جوية صعبة".

إن "مبات" مثل كل جسم أمني يحترم نفسه مشغولة في المدة الاخيرة بمجال حماية السايبر، وقد أعلن في الشهر الماضي المدير العام لوزارة الدفاع، الجنرال (احتياط) أودي شني، عن انشاء مديرية سايبر جديدة في الوزارة ستكون كما يقول شاهم قسما من "مبات" كما يبدو.

"إن الفكرة هي توثيق الصلة بالصناعات في اسرائيل لتطوير وسائل دفاعية تخدم الجهات الامنية، كالجيش الاسرائيلي و"الشباك" والموساد، وقد أدركنا ان الصناعة عندها الكثير مما تسهم فيه وبوجد الآن زيادة حادة في التعاون معها يعبر عنها ربح كبير. وهذا مغناطيس للتطوير والاختراعات. إن ما حدث في الحوار بين الوحدة ٨٢٠٠ وصناعة الهاي تيك قبل نحو من عشرين سنة حينما ساعد خريجو الوحدة على نمو الشركات الابتدائية سيحدث في السايبر في السنوات القادمة".

إن شاهم خريج الدورة الثانية من مشروع "تليبيوت" الذي يستوعب الجيش الاسرائيلي به شبانا المعيين في وظائف بحث وتطوير بعد ارسالهم لدراسات اكااديمية في العلوم الدقيقة. لكنه في حياته المهنية والى جانب الوظائف الرئيسة في سلاح البحرية ووظائف رفيعة المستوى في قسم التخطيط في هيئة القيادة العامة، استطاع ان يخفض الرتب ويُتم دورة ريايين واستطاع ان يخدم قائدا لسفينة صواريخ.

قد يكون هذا هو السبب الذي يجعله يهتم بأن يُبين أنه برغم الفخر بانجازات التطوير من القمر الصناعي الى الرجل الآلي في البر، فانه لا يُسوِّي بين العاملين في التقنية وخبراء السايبر التابعين للجيش الاسرائيلي وبين المقاتلين على الارض الذي يُعرضون حياتهم للخطر. "يجب تفضيل التقنية تفضيلا ما في تجنيد

الجنود القليلين ذوي المعطيات الملائمة وتصنيفهم، لكن من المهم حفظ تفضيل المقاتلين في جميع الجوانب الاخرى"، يقول.

"هآرتس"، ٢٠١٣/٤/١٢

الأيام، رام الله، ٢٠١٣/٤/١٣

٥٠. كاريكاتير:



الأيام، رام الله، ٢٠١٣/٤/١٣